

4144568

196

Atbāqu'olh-Akhab.

(ethics).

176

Lucknow
14.XI.26
4-1.

و غیره غلط و بکریستین است که از دست
نمی آید و در دست
جلد و شماره
تاج ابرو و تاج لب و گونه و دهان و چهره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أنا نحمدك على ما أسبغ من جلايب كرمك وسبتك من شايب نعمك
ونشكرك على ما أهدت من كمالناك النافعة ورفدت من هباتك العانة
وأفضت من لذاذات معرفتك ونقضت من رذاذات عارفك وثبتت
عليك بما أسألت لنا من خضاح العلوم وغسلت عنا من أوضاح
اللوم وكحللتنا ببرود يقينك ونخللتنا من جود يمينك شكريما لأخلص
المجهود وحمداً يليق بالحمد دون الحمود أنت كرمنا بسلافة الفطرة
وخصصتنا بأصالة الفكرة وأعززتنا بالنفس الناطقة وميزتنا بالفراسة
الصادقة وانطقنا بالحكم البالغة وأيدتنا بالإبراهيم الدامغة صرفنا
عن مذاهب الشهوات وارشدنا في غياهب الشهوات وبورجهم
اللهم اهدها لغيرتنا في مهنا وقنعنا من رزقك بالكفاف كما أبدعتنا

٢
بالتون والكاف وابعثنا من فراش الغفلة منبهين واجعلنا من الصالحين

ابهم متشبهين وصل على اكرم خلقك واشرفهم واعلمهم بك واعرفهم وانكهم

عرفوا وطهرهم واصفاهم خلفا وازهرهم واسحهم ديارا واجودهم واحسنهم

سيرة واجودهم وعلى آله واصحابه وانصاره الميامين وعترته من آل بيت

وعلى خلفائهم الميامين وعلى كل امين فقد اشار الى ولي من اولياء

الله امره فلاة الزقاب وطاغته عوذة العقاب اخ شفيق طال ما تراكضنا في مهبل

الطين وتسافطنا في شبر الدين وتسافطنا في رجفة الارواح قبل تعاقب

الصباح والرواح وذا رعننا مفاوز القدس وتفا سنا جوار الانس في قلبنا

ارض الجنن ظهرا وبطنا الى ان اخرجنا وهبطنا وهو القطب السالك والحقى

الملك والتمل الناسك والنجم الزاهر والشمع الساهر والعاكف السائر والعاكف

الطائر والطالع الغابر ظهير الدين وظهوره وظهيره للحق وظهوره احمد بن محمود بن

على الخوى زاده الله توفيقا وخبره مع الصديقين وحسن اولئك رفيقا اني

ان اجمع له مائة مقالة في الوعظ والنصيحة والخطب الفصيحة اسلك فيها

مسلك الامام العلامة جلاله محمود بن عمر الزمخشري في مقالته المسماة

باطواف الذهب والذي صاغه الزمخشري الذي يضيئ عن الطوفان البشري

والقول المرضي والعطاء الفيضي مدده سماوي وانيه انا وى كانا كان يوحى لحياء
فيحي السامع احياء واين التمدن الخضم واين السلاف من ماء الحصرم واين
دوى النعور من نغم الزبور فكم بين بسوس لسيند ريعيف الحلب ورفود رله
ينبع من القلب وينفع في العلب وكما بين جموم يروى الرجال ويملا السجال
وبين ناكدين ازع النازع وينعب الكارع ومن سلك اللالى نسي الجاجه
ومن ملك اليواقيت ينذ الزجاجه ومن ورد البطيختم يقل العراقى ومن
ركب الحجر استقل السواقى وانا احكى لك حالى وحاله وهو يقول وانا انقول
وهو اكل وانا انكل قمرى نخشع وقمرى خشبى والضعف المحصص غير صايل
وفر من الشطرنج ليس بجاهل ولكنى رايت طاعنه هذا الامير فرضا مؤدّى
لما جد حكمه مرده افاخذت في جمع مستظهل بالظهير استظهار الرضيع بالظفر
فككفت والفت وسارعت وشرعت في قلب يجب ورنينه وكثينه
كما استنيسر لا كما يجب وسميتها الطباق الذهب وحدثت في كل مفاصله حذو
واقفيت اثره وخطوه وهي مائه مفاصله ضعفت داليج العضد ومخانو الجيد
خلقت كل واحد بكلمه من كتاب الله المجيد وجعلتها كوكبه ناقبه لغيرها وكلمه
بافيز في غفها ففهي لاقدام اعقب ولحنامها مسك عبق ولا ينبغي الاوجه

الله تعالى فيما فصلت وقطعت وان اريد الا املاح ما استنطعت وان
ربي واليه المصبر وانوكل عليه وهو نعم المولى ونعم النصير يا ارباب
القوة والطاقة انظروا بعين الافاق الى الفاقة ويا ركبناث النافر رفقا بضعفاء
السافر ويا حلة الاوزار وحفظة المال المستعرا لا تجروا ذيل الافئدة على
ارباب الافتقار فقلوبهم خين من قلوبهم خين ومطلوبهم اغر من مطلوبكم
شغلهم الصفق بالاسواق عن نسم قبول الاشواق والحكم حب الرزق عن
الرزاق فيا عمار الخراب ويا شراب السراب لا تسكنوا هذه القرية للجلاء ولا
نعم واهذه المهلكة الفيحاء ولا تختبوا الدنيا الفانية سوفا ان الباطل كان
زهوقا ابن ادم عجن من الصلصال ابلى بالحل والفسال ثم ناه
بشر ايف الخصال وما درى ان الخصال الحميدة من مواهب الرحمن لا من
مكاسب الانسان ما العقل الاعطى من عطاياه وما النفس الامتية
من مطاياه ان شاء زمرها بزمام الهدى وان شاء تركها سدى فمن يستطيع
لنفسه خفضا او رفعا فلن يملك من الله شيئا ان اراد بكم ضررا او اراح
بكم نفعا العصر وان طال فما تحته طيار وكل نعيم لاح الزنايل
سفينة شري ولا تدرى فترصد الموت فكل طالع اقول فزود لنا لا فاقة

فكل غائب فقول اتخذ الدنيا سوفامسلوكا لا بينا مملوكا فهي حانوت لا يطرأ
الانجاء ومبيت لا يسكن الا بالاجارة ما هذه الحوق الفانية الا انفس تتردد
وستنقطع وفامات تمتدد وستنقطع فهل ادرك الا امله قبل ان يبلغ الكتاب
اجله وهل ملائكي اذ باله الاملا الاجل ميكاله فاغتم الخمس قبل الخمس وادرك عتقك
قبل غروب الشمس شبعك قرصه فلا تفوتك قرصه ان ادركها في النيل
كل النيل وان فانتك فهي الويل كل الويل الرمان لا يقطف في مسيره والدهر
لا يراف باسيره قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا يغشي الليل النهار
يطلبه خيلا قد كالتخا الباسق وقلب كالليل الغاسق
وراس حشيش كبر وفواد مسخ جبرا وطرف ينظر شرا ويرجم الفيب خرا و
حرص كامل ونفس ناقصة ودبل مسبل وهمة فالصبر في هذا تركي الى الدنيا
وعن قليل تغلعلك وترقاد على ظهر الارض وعن قريب تبتلعك اقصد في
مشيك فانك تمشي في عرين الاساد وحفها الوطافا اظن اديم الارض
الامن هذه الاجساد اعمري من عابن تلون الليل والنهار لا يغتر بدهره و
من علم ان بطن النري مضجعه لا يمزج على ظهره ومن عرف الدهر والعرقان
بزهد فيه ومن شغلهم الموت لا يضحك بملا فيه فيا قوم لا تتركوا خيل

الخيلاء في ميدان العرض ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
 خيلي هباطا لما قد قد تما الاثنان الدهر ما قد فقد تما اين اخوان
 عاشرناهم وفلان وابن زيد وعمرو وفلان وفلان وابن رضعا الكؤس ومن
 نفى نعيم ريام في الرؤس وانادى قباهم في النفوس ما ترعنا موت الاباء ولا همتنا
 عن اباطيل الترهات الا ان المرء غافل مطرق والموت واعظم مغلقي بيادى
 اقواما انظمت قياما وهم تعود وتحسبهم ايقاظا وهم رقود نكرهون جمع الحكم وانا
 ساقمكم فلان الموت الذي نقر ون منه فانه ملاقيم . يارافع
 اليد بالدعاء وبادع الحق بالنداء انه لا يسمع بالصماخ فاقصر من الصراخ
 اننادى باعدا ام نوقظ رافدا تعالى الله لا تاخذه السنه ولا تغلظه السنه يعلم
 رموز البكم والخرس كما يعلم لغة الترك والفرس لسمع بيب الغلة الخرساء على
 الصخر في المساء كما يسمع بظلم الظبية الجيذاء على صخر البيداء الا ان رفع اليد
 بالدعاء سمعه ورفع الصوت بالشكاية شفعه فاهذه الشفعه والنداء وما هذه
 الصخرة الشنعاء من الضرب تنالهم ام من الرب تظلم ام مع كفائك تنكلم
 انحسب قسما ما نسق قبلك ام رزاقا جهل اسمك انا من خلق الانام امر قد
 من انشاء الذئب والنقد معاشر الضعفة انظفون ان لا تاكلوا اقواتكم دون

ان ترفعوا اصواتكم لا تدعوا اليوم ثبورا وطنتم ظن السوء وكنتم قوما بؤسا
طوبى للنقي الخامل الذي سلم عن اشارة الا نامل وتعلم لمن تعدى في الضوايح
ليعرف بالاصابع خرايين الامناء مكنوم وكنوز الاولياء مخنوم والكامل كان
ينظام والناقص قصير يتباطن والعافل قبعه والمجاهل طلع فاقع قمع الحياض
واكن في الظلمات كماء الجوده وصن كترك في التراب وسيفك في القراب وقف
انارك بالذيل المسحوب واستر زواءك بسفعة المشحوب فالناهة فتنه والوجه
مخنة فكى كنرا مستورا ولا تكن سيفا مشهورا ان الظالم جدير ان يفبر ولا
يحشر والبالى خليف ان يطوى ولا ينشس ولو عرف الخذل صولنا الجبار عجزه
المنشار لما تناول شبرا ولا تخايل كبرا وسيقول البلباء المغفل ليتنى كنت
غرابا ويقول الكافر يا ليتنى كنت ثرايا ما اقوم فتانك لو
استعملت في امرك اذ انك وما اصلح شأنك لو رايت في امرأة الاعيان ما شأنك
وما اقرب سفرتك لو هيات سفرتك لكهك رسلان كسلان بطى كانك
تملان يهتف بك حيايم الصبح وتغطف في المهد وتمربك سوايح الظبي وتنام
كالفهد لقد اذرك نذير الموت ونصام عن الصوت وقد سطع الصبح
هبت النعام فكانك اخشم او تنعاهى اليه لو ملكك زمام الشمس لضمت

اليوم الى الامس لتحسب اليومين يوماً وتجعل الوقفين وقتاً فإغافل الرجل

الرجل فقد عجزت قوافل العمر والنحاح الخافداً تكسرت عوامل السر تشتبط

عن جلبه السباق كزايا الاثن وقساق وقساق متجنب الاذن فر

قبل ان يسري بك واطع من يبريد اليسرى بك وسابق نبصر متعاً وثيراً

ودعه وهاجر تجد في الارض مراغماً كثيراً وسعة الشفي

من تنقلب في البلاد ويعصى الله في الاولاد يفاسي بلبه البرد والحريه

مطيه البحر والبر ويجمع الذر الى الذر فيركه جميعاً ويتركه سريعاً و

الخيال من يبذل نفسه ويختر فلسفه والشح من يشفق على الدرهم الصحيح ولا

يكسره مصارفة ثم يقسم بعده مجازفة والسعيد حق السعيد من يتجهز

للسفر البعيد ان رزق ما لا يفقر ميسراً وثملاً لا يغني به جرائنه ويظفي به نيرانه

لا يمسكه في يده ولا يتركه لغده ولا يدخره لولده انما هو الزاد يقده لمسراه والمال

ياخذ به يمينه ويرده به يسراه تبعاً للبخلاء بما تحوى جيوبهم يوم نحصى عليها في نار

جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم لا اخبرك عنهم واقول لك من هم هم الجماعون

الطاعون الذين يراؤن ويمنعون للماعون نعم العون

على الطريق حبة الرقيق ليس الا من يستمسك بعروة الاخاء في اوان الرخاء

ليست غنى بيدنيارك ويصطلي سبارك يثبرك بعرفانك ليبرك على رغبانك
يطوف حولك ويسوف بولك لير ومطولك ثم ان زلت قدمك اوزا لبعك
قابل حسانك بالاساءه ونكاحك بالبراءه بطرفك محشودا فيرحك ونكاحك
وحيدا فلا يرحمك يشتمك ان بدرت منك خبطة ويشمت بك ان عرضت لك
ورطه يهواك ما دارت رحاك ويرضاك ما هبت صباك حتى اذا انقربت رواك
او نغم هواءك ان تدع بينه وخفيه فيمينه انما الصديق الصادق من لا يصادفك
عشا والطهور الظاهر ما لا يحتمل خبا هو الذي يصحبك فقيرا وغنيا ويا طك
نضجا ونيا لا يغازلك راكبا وراكبا ولا يودعك نائلا ولا يخلو ابعادك و
ان جلست ويعاملك وان اقلست يرافقت ان اسملتها واخرت ويساوقك
ان جريت او حرفت ينافقك اذا هويت ويعاونك اذا اوقبت يصحبك اذا علا
امرك ويصحبك اذا اخذ جملك ويشريك اذا حمض خمره اولئك خيار الخلاء و
وكرام المجلساء وحلاف الصباح وسما المساء والموفور بعد هم اذا عاهد
والصابرين في الباساء العاقل قصي مرعى النظر على مرام

الخطر فسيح مواحي العبر يفر مكتوبا سررا الغد من عنوان اليوم ويقتطف
ثم اشجار الغيب من عنوان النوم يرى موعود الله ناجزا ومكتونه بارزا فكن

يُظَاهِرُ حَاضِرًا وَمِثْلَ الْغَائِبِ حَاضِرًا وَإِذَا رَأَيْتَ لَفْظًا يَجْمَعُهَا عَصَبَةٌ مَسْتُكَةً
فَلَا يَلْفُظُهَا فَلَعَلَّ نَحْتَ الْحَبْنَةِ كَقَوْلِكَ وَأَظْهَرُ وَأَمَّا لَكْتُ فَادْكُرْ الْفَادِرَ وَفَدَّرْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ
فَإِذَا كَرَأْتَ الْفَادِرَ وَفَدَّرْتَهُ الصَّائِدَ وَفَدَّرْتَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ مَسْرَافَ الْأَيَّامِ مَقْرُونٌ بِالْفَمِ
وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا مَعْجُونَةٌ بِالسَّمِّ وَالْحَقُّ نَقْلُ الدَّهْرِ بَيْنَ الذِّكَاءِ وَإِذَا ضَحِكْتَ فَاجْمَشِرْ
بِالْبُكَاءِ وَأَيُّهَا الَّذِي أَنْ تَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ بِالْقُشُورِ وَمِنَ الرِّقِّ الْمَنْشُوبِ بِالدَّوَاءِ وَالْعَشْوِ
أُولَئِكَ قَوْمٌ نَزَلُوا بِهَذِهِ الشَّيْءِ وَغَفَلُوا عَنِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ وَشَغَلُوا بِالدُّنْيَا الْإِلَهِيَّةِ
عَنِ الْفُطُوفِ الدَّانِيَةِ فَهُمْ فِي مِيزَانِ الْعَيْشِ يَافِقُونَ وَفِي مِيزَانِ الْغَيْبِ يَافِقُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرَ الْحَقِّ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
لَيْسَ الشَّرِيفُ مِنْ تَطَاوُلٍ وَتَكَثُّرٍ ثَمَّا الشَّرِيفُ مِنْ تَطَوُّلٍ وَثَرٍّ وَلَيْسَ الْحَسَنُ
مِنْ رَوَى الْقُرْآنَ ثَمَّا الْحَسَنُ مِنْ رَوَى الظَّاهِرَ وَلَيْسَ الْبَرَاءَانَةُ بِالْحُرُوفِ
بِالْأَمَالِ وَالْأَشْبَاعِ وَلَكِنَّ الْبَرَاءَانَةَ الْمَلْهُوفَ بِالْأَمَالِ وَالْأَشْبَاعِ وَلَا خَيْرَ فِي
زَكَاةِ الْأَسَدِيِّ مَعْرُوفًا وَلَا بَرَكَةٍ فِي لَبْنِهِ لَا تَرَوِي خُرُوفًا تَوَالِكَ لِمَنْ تَدْخُلُ أَمَوَالُكَ
أَنْفَقَ الْفَلَكَ قَبْلَ أَنْ يَفْصَلَ خَلْقُكَ أَنْ مَنَازِلَ الْخَلْقِ سَوَاسِيَةُ الْأَمْرِ لِمَنْ يَدْمُومُ
فَارْفَعَهُمْ أَنْفَعَهُمْ وَأَسْوَدَهُمْ أَجْوَدَهُمْ وَأَفْضَلَهُمْ أَبْذَلَهُمْ وَخَيْرَ النَّاسِ مَنْ سَقَى مَلُوحًا
وَالْكَرْمَ فَوَعَانَ أَحْسَنَهُمَا أَطْعَامَ الْجُوعَانِ وَالْحَاظِمَ مَنْ يَفْدِمُ الزَّادَ الْعَقْبَةَ

العقبى واتى المال على حبه ذوى الفرج
ايها السائل

كف يدك السفلى واجعل على باب النعم قفلاً ولا تضاف لئماً اوتى من العاجلة

قفلاً ولا ترض لنفسك رقاً التملأ زقا ما ملأه سابق الاوفى ولا سارق الا رزق

واجعل في الطلب فانك لن تبين حتى تملأ زفك ولن تموت حتى تستكمل زفك

نطلب الرزق وهو طالبك وتستبطنى نزوله وهو مصاحبك وليستأ

جميعك وهو ضييعك وتستقبل فادمه وهو في بلدك وتشد ضالته

وهو في يدك فاخر لنفسك دين الادب وادغم في نصاريف شكواك

انير النعب واخذف من رضا عيف كلامك حرف الجر وسير الطلب شياً

لمعند في استجلاب رزق معند فلا تنتم لحلفك والرزق ههنا لك قبل

خلفك فان جرسك كخيل والنقمت كخيل فالله كخيلك وكفى بمن كخيل

فارتفع خضاصتك بجلباب الفتوة ان الله هو الرزاق ذو القوّة

الابنه يا ضجعه وانعش يا فبعه واسمك يا بصير فان الهوى

صخره شين ذيلك للاسراء وضمر خيلك للجرأ امر ذنبعاث وقفر ذنبعاث

ونشوق بعد هاسكرات وشهو خلفها حشرات موت وعراء وبمشر وجراء

ونزع وهو المظلم وقبر وضيق المضطجع ووزر النفس عاجز وعرض و

الأرض باردة والنخلة الفاجئة والناس ينام والصيحة الواحدة فانهم قيام
وسموم وزمهرير ويوم عبوس قطير والصراط طريفان والناس فريفان
سعيد وما اراك وشفي وعصاك هبلك النوم جبلت بعدت اللهو
شهدت ان رب سيد الظنون كيد المنون ام ننفذ بهذا الفكر المهوس في هذا
السقف المفوس ام للانسان ما غنى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
من الناس من سينطيط ركوب الاخطار ويرى
النيران والحرق العار والشمار ويسفح وفدا النار وعقد الزنا لاجل
الدنيار ويسند لسف الرماد ونفل السماد وطى البلاد للاولاد ويصبر على
ثقل الجبال ونسف السبال لشهوة وربما يبدل الايمان بالكفر ويحفر الجبال
بالظفر للدنيار الصفر ويلج ما ضفى الاسود للدهام السود لا يكره صدأ انا
نال كراغا يلقى النوايب بقلب صابر في هوى الشيخ ابي جابر يا ابي الغر طبعه و
يرى الذل شريفا فان رزق ليعبر زاهما صنيعة ان سر وبلغمة الفقير يكر
مخرجاً واذا حصل الخبز فليكن منكراً يؤم راسه ويرض اضراسه اعط
درهم ابراه عمرهم ومن الناس من يخنار العفاف ويعاف الاسفاف بدع الطعاف
طاوياً وينذل القرب صادياً ويرى المال راحاً وغادياً يترك الدنيا لطلبها

ويطرح الخيفة لكلها لا يسرق ليام الناس ويثنع بالخبر الناس يكو
الدين ولا ذى ويعاف الماء على الفدى ان ائزى جلد موجوده معدوما
وان اقوى حسب ففان مَادَّ وما جوف خال وثوب بال ومجد عال و
وجه مصفر عليه فروثوب اسمال وراءه عز وجل وعقب مشقوق و
ذيل منقوق بحجره ففى معبوق لله تحب قيات العز طائفة اخفاهم فى رداء
الفقر اجلا لام السلاطين فى اطمان مسكنه اسنعبد ومن ملوك الارض
افبلا غبر ملاسهم شتم معاطسهم جروا على قتل الخضر اذ يلا هذا النافى
ثوبان من عدن خيطا قيصافا رابعا سما لا هذا الكرام لا ثوبان من لثيبا
بماء فعاد بعدا بولا هم الذين حملوا براء من التكلف بحسبهم الجاهل اغنياء
من النعف طبع الكرم لا يحمل قمة الضيم وهواء الصيف لا يقبل غلغم
والنبيل يرضى النبال والحسام ويابى ان يسام فلان يقتل قهرا ويودع
قبرا احب اليه من ان يضيقه شباب الجفاء من جفيرة الا كفاء يهوى المينة
ولا يرضى الدينه لستقبل السيف ولا يقبل الخيف ان ستم اخذته الهزفة
وان ضم اخذته الغزاة ان عاشت نه سبال عذبا وان عاشت نه سسل غضبا ان
شاربته تخمر وان حاربته تترى العز غفما والذل مغرة او كان حائف

البث لا يتم مغافيا هذا كن في الدنيا حتى لا تفزع من الغنا بابا النفس طيرا
ولا تصح الدنيا صيحة بعال ولا تنظر الى انبائها الامر عال ولا تحفض جناحك
لبنيها ولا تضع ركبك لبانيها ولا تمد عينيك الى زخارفها ولا تبسط
يدك الى مخارفيها وكن من لا كياس وانل على اللياليام سون الياس ولا تضمر
خذلك للناس الوفا خذ بضاعة صالحة وتجارة رابحة تضعف
المال وتسعف الامال تفيدك ما اردت وتطلق لسانك الارث وتفتح الابواب
المقفلة وتذكر لك الضرور المحفلة فان رزقنا ونعمت الجباله جزت لك
الدنيا ويشت الخلاله فتصبح وقد انتهت الى ما اشتهيت واجتذيت ما
تمتيت وغلبت على ما طلبت ونلت ما فصدت وكلت ما حصدت كلها
اجولة العاجلة وحولة الهمة الراجلة ولعمري ما الوفا خذ الجسم وقهاج وما
الحياء الا غم يحلج وما الوعد المنواع الا الكلب الفاقح والوفا خذ غريزة
الذويان وشيمة الذبان والحياء نفع رشح من رشمى الحق والوفا خذ شرا وبيع
في طيفنى الحيات ولعلك تقول الحياء لا ياتي بخير ومير كلاته لا ياتي الا بخير
فلا تغبطن وتجا على خطا يخطف وجنا يقطف وقراضات الدنيا يجمعها من ثم ومنا
ولا نخسده على مال يصيبه منها وش وينوشه وانى لك المنة وش في زهد

في الدنيا فمع بقوتهم منها ومن يرد ثواب الآخرة ثوبتها ولا يغرنك تغلبهم في الجاهل

وتغلبهم في البلاد منافع قليل ثم صداع طويل إنما يجاهدون في سبيل الطاعة

وبئس الجهاد ثم ما أروهم جهنم وبئس المهاد ربه الشرس

لا تنال بالزلف والسعادة أمر لا يدرك إلا بعيش يترك وطيب يترك ولا نوم

يُطرد وضوء يرد وسرور عازب وهم لا زب ومن عشق المعالي الفلغم ومن طلب

الآلئ ركب الهم ومن قص الحيات ورد النهر وسخط الحصان نفذ المهر كلا

إن السحوق جبار وانت فاعذ والفيافي جبار وانت واحد العقل يناديك وانت

واحد العقل يناديك وانت أصلع ويد يديك ويحول بينكما برزخ لفقدان فالتحل

فاستنفذ جهده وكتب الصيد فضم فهدك فاحذر زينة ضد الانهزام والحاد

يهيئ اسباب الجهان فخرج مرارة النواصب أيام معدودة فالحلاوة موعودة إنما

هي حمنة بايده يملؤها فايد وكربة نافذة بعدها نعمة خالدة وغنيم باردة فلا تذكرهن

صبراً او صابا يغسل عنك او صابا ولا تشربين ورد اعقبك سفاهاً ولا تشربين

ورداً يورثك زكاهاً ما الين الریحان لولا وخز البهي وما اطيب الماذي لولا آخر

الحشي فلا يهولك ثلاث ذافها عصبة إنما يريد الله ليهديهم بها ولا يبرقك

حلاوات نالها فخر إنما يريد الله ليعذبهم بها اطيب الناس

طينته أحسنهم طائفة وأمرهم عيشاً أشدهم طيشاً وابعدهم هلاكاً أثبتهم
 ملاكاً واضبطهم استمسكوا والموفق من سقى بحمدنا السفه يساره العلم
 واستدفع زلزلة الغضب براسية الحلم إلا أن الغضب رجفة والحلم عاده
 والجوع مدة والصبر ضمهادهما فكن كالطود لا ينزع عن العواصف لبل فوفها
 بصيفه الواصف ولا تكن كالقندر المزدبجيش والسهم الغابر يطيش وإياك
 وزفره الشرار وطفه الشرار أعيدك بالله أن تكون كلباً كالعضوض أو
 نرفاً كالبعوض أو فائر الكائنات وطامراً كالبراغيث أو قفيل الوطاة في
 الخي أو خفيف النزوى في السفه كالقوع سكوت في تولى ولا حلم يشعر بهوان
 ولا جموح يهزون الطغيان ولا أعضاء كاعضاء العميان ولا تغافل بحسب
 غباوه ولا تخالط بطن رخاؤه ولا غضب يخال أنك جاهل ولا كظم يقال أنك
 ذاهل بل سخط معه حق وخوف بعده رفوفه جن يعقبه صحو وجرح يخلفه
 أسوأ أعياد ولا حرب وأشام سيف ولا ضرب وعدل ولا جزع وعشك ولا
 هم وعرض لا بدى ورمى لا يصمى له ونه في خشونة وبرودة في سخونة وسهولة
 في خزونة ومحر بعد يرد وشوكه معه ورد وحرب في سلم وغضب في حلم
 وقبط في ظل وخيط بلا غل وغبار لا يعود فناً وقنام لا يثير غاماً وقطاع

يبقى أياماً ولا يدوم أعواماً وكان يبر ذلك قواماً فاذا اجاش قلبك فاخفظ

حدك وقال حدك فانك ماء مهين وكل امرء بما كسب رهين واذا استنشرت

فلا توحش الكرام بقلناث قولك واذا استفسدت فلا تفسد الارام بصوتك

وابر الى الله من جوارك ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من جوارك

مال الله انفس الاعلاق والجود به احسن الاخلاق واذا السعد

الله عبداً اغناه بالحلل وارفعه ثم وفضله حتى انفعه والعفاء على درهم

لا ينفعك حتى تفارقه ولا يشبعك حتى تنفقه وانفع المال ما بذل ولم يكن

وطيب الطعام ما اكل ولم يخش فكل رزقك قبل ان ياكلك الحيات والافاعي

وفرق مالك قبل ان تقسمه الافارب وافرغ على الاحباب نبرك وفرغ من

الحبوب نبرك فالتبر خير الفسفه والنبر خير الفؤيسفه وحراسة

المال شغل الاوغاد والمال رايح او غاد تقرب الى الله بغير فان الله اخذ بيده

وان امكك فوضه السخا فاسخ ففسم الرزق ولا يلحقها الفسخ واكثر فاسك وقوتك

وافتح كيسك وانفق وفارق دنائرك فانها زبانية وطلق دنياك فانها

زانية المال رزق اشج ونزل باج فمن ضن به فقد انهم الرزق فساء الظن

به من جل عقده فلسه فقد حاز ملكاً مقبلاً ومن يوق شح نفسه فقد فاز

وما يجزيك ان الله اخذ بيده

فوزاً عظيماً طوبى لكل غني نفع للعير ونعسا لكل ذي مناع الخير اني نفع للجار
ما اوفوا وهم حفظه حتى يموتوا سيعصرون على يد الشيخ بناس الندامه سيطون
ما تجلوا به يوم القيمة يا من سيع لقاعد وليسهر لافد ويا من

يحرس المصيد وينزع حامد ويخجل لباذل ويجمع لاجل نبي الاموان وعقيل
ينهد ركناك ونبسطة الرواق وفي الجذث سكاك فلبك كفلوب الكفار
حرص كحرص الفار تنقب بالاطفار ولا تنقب على المادوم والفقار فلك اذا
الوافقة وقرعت الفارعة وازف لك الرحيل واختلفا الطبيب والعليل
واجتمع الغمان والغسيل والعايد يغمر عينيه والطبيب بقلب كفيه حتى
اذا انقطع نفسك وحشى جرسك وانطوى زمانك ونوى جثمانك تنقب في
منزلك الذي ايسته ومالك الذي اقينته كضيف ملوه فاذلوه انفعك
حينئذ حلال اصبته ام حرام غصبته ام نشب حصننه ام ولد حصننه
اوربع اسننه او نبع غرسنه ام حطام خرسنه او فخر حرنه او فورا ورثنه
كلا لا ينفعك في غنمه ولا يضرك شيء عدسه لا يخيبك الاخير امضينه
او خصم ارعينه فانثيه ياناؤا واسنقم يا هائم لقد تهت في باديه لا يبلغك
ندائى وترديت في هاوية لا يبلغها ردائى تغيم هواءك وشيخي ولا تغص الله في

اولا دسوء اذ احصر ك الموت غابوا ولم يحزنوا بما اصابوا بل فرحوا بما اصابوا
وان ندعوهم لا يسمعون عاء ك ولو سمعوا ما استجابوا

يا من تغلب في اودية الغلات تغلب الريشة في القلوات ايفنعك من
الدينا طم نهضم ومن الاسلام شئ تقصم وترضى من العدم بحطام تطعم طمعا
تطمع ان كتب فرضى بذلك ايها النايير الناس في افعد فاك الطام الكاسي لا والله
ما هذا فطرث ولا بد لك امرث ان الله طبعك ذهباً طرباً فلا تعودن زيفاً
وخلفك بشر سويّاً فلا نصيرن طبقاً وجلالك واضح الغرغ فلا يسودنك هواء
وولدك على الفطرغ فلا يهودنك ابواك ويملك جبلت خيفاً فنجحست وانك
طهوراً فنجحست وقد مت قدسياً فنلوت وخرجت سياتاً فلبثت و
نسجت ديباً ففصرت سحاً وهبطت عذبا فعدت ملحاً ان الله عدلك
فسؤلك فلا تخرف ونورك وصفاك فلا تنكسر ما خلفك لعباً ولا
وغداً كذبا احسن كل شئ خلقه وفي كل حي حقه فقل لمن يشاء والصالحين
بالهدى ايجسب الانسان ان يترك سداً

اهل النسيج والنقد ليس لا يؤمنون بالتربيع والتسديس ولا انسان بعد
علو النفس يحل عن ملاحظ السعد والخس وان في الدين القويم

عن الزيج والتقوية والإيمان بالكهانة باب من ابواب المهانة فاعرض عن القلابة
وغض بصرك عن تلك الوجوه الكاسفة فاكترهم عبدة الطبع وحرسة الكواكب
السبع ما للنجيم الغبي والعلم الغيبي وما للكهنة الاجنبي وسر محجب عن البصيرة
وفائدة التقويم وعائدة النجوم وتجميلهم وتأخيرهم وهل يجذب بالقال الاقل
الاطفال وان امرأ جهل حال قوم وما يجري عليه في يومه كيف يعرف علم الغد
وبعد ونحس الفلك سعد وان قومًا ياكلون من قرص الشمس لمض ولون
اتهم عن السبع المعزولون ما السموات الا مجاهل خالية الكواكب صواها والنجوم
الاهيكل عاليه ومن الله فوالها سيف سيرة نيرة خمسة منها منجيه طباعها
منغيره شراره وخبره كل يسرى لامر معي كل يجري لاجل مسته
ادركك قبل الموت وهي امرك قبل الفوت واغنم بياض اليوم
قبل العشي فالليل جلي جبينها في مشيئة المشيئة ولا تغرب بكثرة اسبابك
فقل هذا السن ورم لا ينظر بنصره شبانك فبعده شيب وهمه وتشتت
قل ان ميسر نرك عصفورا ونبيه قبل ان يعود مسكك كافورا وكل زرك
باسنانك قبل ان يضرس وادرب الحق لسانك قبل ان تخرس فسوف ترى
هذا اللسان منعقدا وهذا الناب نفدا وهذه اللهوات قواء وهذا

السنوخ سواء فاعمل قبل ان يصير العمل أميةً واستقم قبل ان نصير الظاهر ^{خفية}
وانحرج قبل ان نظرد عن سوق تسام طرفها فلا يديعون واجتهد قبل ان
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون

من ثبت في معارضة الافات تخلق بشرايف الصفات ولم يفرع
غاشية الوفات ومن عرف ان الدنيا سجين وحطامها سرجين استقبل رايد
الاجل بقديم العجل فياغافل لا يفرتك من الدنيا طرْفها ومطارفها ولا يجنيك
تليدها ومطارفها انما هي ضوء الحجاب وطيف الحبايب وصوت الدباب
اغسل عنها يدك ولا تصغر لها خديك فسروها برق وغرورها زرق
واستعد الموت قبل هجومه وارثقب فلعل هذا اثنان نجومه واعلم ان من
احب لقاء الله احب الله لفائه ومن رام روال روح جعل الجسم وفاءه فنلفى
ساقى الموت وياخذ الكاس غير ايس ويشرب غير ايس وينلفاء الملك
نخب التسليم وتحف التسليم ويحمل عليه ضباير الرجا على ضباير العلم
وبشاير الانس من خطاير القدس بحبيبه خازن الخبز ثمارها ونشف النور
نضج ثمارها وبونسه الكرام بلطايف القدر ويجلسه على رافق الخضر
وينم نومه العروس ويرجم باخذ الطاوس فهو من سفاهم بتم شرا باطهورا

ولقنهم نضراً وسوراً
العرفاء عراً وافز والرفاهة

اولها عرامة واخرها غرامة والعريف عارم والزعيم يوم القيمة عارم فلا يفترن

الزعيم برعيه العانة فوز الدارين في الزعامة وعبء السفوف على الدعامة

الا ان العريف طعم شر طعم والزعيم زعم غير زعم فهو غمام ماله ذمام يحرس على

المواخذات ولا يغص على الفداء ويعاقب على الزلات ويواخذ على التقلات

يحاسب الضعيف على العثرات ويطالب الاجاد بالعثرات ينافش

على القظير ويرفعه الى الامير منه جلب النعيم فهو كلب الحميم يموت عن اجراء

سؤفا ودرهم الدنيا يقدم قومه يوم القيمة فاورد هم النار

اشرف الانفس اخرها وافضل الادكار اسرها وراء الجهب الدعا لام والذى

يحسن افشائه سلام ترك الذكر يشبه الكبرياء واعلانه يوجب الرياء واخفاؤه

سنة زكرياء فاذا تدبعت الله فعم ولا تجهر فانك لا تنادي الصم انه لا يسمع

بالضروف ولا يحتاج منك الى الاصوات والحروف هو راحم التمال

الحش وراز الثعالب في العش يعلم خطرات الاوهام كما يحصر قطرات

الرهام فيايتها الملح في الدعا ويا جهوى النداء تسترزق بلا الحاح و

الارهاق وتقتضه الفصيم بالنهاق للبعول اذا خرص جوار للبعول اذا تم

خوار ولانان على الارى هنيق والضعف في الماذى نفيق والحريص يبع

السغب كثير الشغب والقانع لا يستنبط الماء بنقرات العقول والمخلص

يدعو بسره لا يحركات المفول والصبر من الهلع اجمل والنية البغ واعل و

الضمت من الصراخ انفع والفيل من العصفور اشبع والحوت الصوف انفع

وزعاق الضفادع اشنع ولسان الحال افسح ورواق الرخما بسط وافصح

فسبح تسبيح الخيثار في النهر واذكر ربك في نفسك تضراً وخيفاً ودو

الجهر واقلل من سؤالك فهو فعال لما يريد واخفض من يدائك فهو اقرب اليك

محبب الوريد المؤمن وثاب الى المساجد ثواب الى

المشاهد طوبى لسباق يعرجون الى نفاع امر الله ان يرفع ويعرجون على

بيوت اذن الله ان ترفع هم القوم يصطلون ويصلون وليجدون وهم لا

يسهرون اذا نام ليل الهوجل ويعتقون بدوى الرجة وينحنون كفى الخجل

ويغفرون لنفسي لا جل وليس قون بريق الخجل ويغفرون في طريق الهوجل وهم لا

كازير للرجل فاتها المصلى كن من الخشيين المصلين ولا تكن من الخشيين المضطربين

وكن من المناجين تكن من الناجين وليشفك لذة المناجاة عن عرض الحاجب

فبيح ان تدعوك تضراً وخيفاً ليعطيك خيفة ان تخفها فكلب لبيدق

وان منعها فليس بحديث والبس في صلواتك حليتك الخشية والآد
 وادفع اخبتك الشهوة والغضب اجعل المصلين من ذير صلوة الجمع
 وآلام العبيد من حمل فيها بخلاف المطمع ويل لهم اذا هجدوا وبكروا وتبالم
 اذا سبحوا وبكروا وان حرموا فالخير جريه وان كبروا فالنكبيهم كبيره اذا قلوا
 الى الصلوة قاموا قياما عليا لا يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

الدهر احوال وادوار ولا راض انجاد واغوار واليالي الى دور
 عليها اسمار ولا يام اسواق فيها اسفار فاحمل من الصبر ترسا وانخذ في كل ما
 عسا واعلم ان الايام لا تدور بادارتك والاحكام لا تجري بارادتك فانقر
 ثمارها نقر العصافير ولا ترقبها رقبه النواظير ما نشأت نفس الا هلكك
 ولا طلع شمس الا دلك فلا تطعم الدوام وابصر لا قوام هل ينالور في الدنيا
 دولا لا يغور في دحاها

قلبك قلب منقلب بنفسك

كليب كليب ثابته سهم واقع ولعاب سهم واقع يدب لحظه الصفوان خاض غدير العلم
 فوفقتك الدنيا وتعشفها ويؤذيك نيتها وتنشفها انفر فك وتضمها
 وتاكل شعيرها وتدمها ثبغى الدنيا وتصد ونعطى الجنة وترد وترضى به
 المنازل وتضرب على هذه الزلازل ولا تنقاد الى الجنة بالسلاسل ما هذا

من شيم المؤمنين وذاهم وما ذلك من سنن المخلصين وذاهم نفس
 المؤمن عن المعارف غارفة وقيامه الموقر إن رفقه يشغله تصفيه الصفا
 وتركية الذات عن منافع الذات إن انس من نفسه طغياناً لجهها
 بلجامها وإن ذاق من كاس النوايب مرارةً ذخرها بلجامها إن أفلت عليه
 الدنيا ادبر وإن صدمته نايبة صبر فكتب على هذه الطيبات وأصبر على
 هذه النايبات ووديع الدنيا فأن الله وأصبر وما ضربه إلا بالله
 إلا أخبرك بالجور بعد الكور موسم السوء ودو
 الجور اتق فرضة الظلمة فإنها قرصة الحيلة الغشم أحرق من النار في الخليلو
 أض من الثلج بالمفالج وأخس من اليوم وأقبح من اليوم وأنش من النجوم
 وما الضمير الجامع والذنب الطامع والفحس الناجح والسلام الناجح
 الصدى الصادح والخطب الفادح بأشام من بلاء غاشم وإن كان
 الهاشم إلا أن العدل نعم الدأب والنجيم والظلم يشم المرتع الوحشيم و
 الفاسطون من النار في نهابر والمفسطون من النور على منابر فخذوا
 من ظالم إن غرت فتمساح يغفر الفم وإن عطش فعلق يشرب الدم وإن
 بطش فسيده خائل وإن شرب فضيل فأنل ينهب مال الأيتام ولا يخشى سوء

تخنام والحجر يسبل على عيون الظلمة برافع والظلم يدع الديار بلاقع
يرضون طيبا الحيف وينسون يوم النشور ويفتكون فلك البراءة ويأملون
عبر النشور والظلمة لا يلبث عامين والعرض لا يبغي زمانين ويأبى الله
ان سيدوم ملك سدوم فلا يغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار يا ضيع

الخطام المريان وقت الفطام يا نسي القلب ذكر نفسك تكن فعلا مذكرا
ويا عبد الهوى دبر امرك تكن عبدا مديرا يا خليفة الله لو نخدم السلطان و

يا سجد الملك لم تعبد الشيطان يا بعل الجور لا تضاع هذه العجوز الشوا

ويا صغير الجرم حذر من هذه الحيلة الفوها خلد نياك فانها انش من حيفة

المرابيل واخرج منها فانها اضيء من كفة الحامل طالعها فانها صحيفة انباتك

وخالعها فانها حيلة انباتك واغنم فورك الفاحم قيل ان نبض النجا فاما

الدنيا جبار يري ان ينقض ابنه جوفاء ووارثه عجفاء يؤذيك عباؤها ولا

يدفك عباؤها لا يغرنك قطفها البضيع ونورها البهيم فهو غيث اعجب

الكهارب انة ثم يهيج لا تغر على اهل الحساب لشرف النسب

فالشرف البائع نباها النبويه والمحبوب يقتخر بذكر ابيه فيا هذا اذا جرى

ذكر الماضي فامسك وكن ابن يومك لا ابن امسك فما يفيض المرء خوك
الاسلاف انما المحصر جل السلاف ولا مجاد فذلك لا وفاد والنار تعقب
الرماد والارض كانت تحت الحيات تولد الحيات والمرء بفضيلته لا بفضيلته و
الانسان بسيرة لا بعشرين ذود اللهم العالمة لا تغتر بالرقم البالية وكرم الناس
حملاً وفصلاً اشرفهم خصالاً واظهرهم طيناً اخلصهم ديناً وهل يضرب النصار
كونه من طلب الصغور وهل يصلح التمساح نشوء في جوار الجوار والبقعة
الهلاج حمار بليد واصل السلسل الزجاج صخر صليد والنخيل لا يجني الشد
من شجر الاباء والمسك لا يرث الطيب من خاصرة الطبيب ولو نجح ابلو النسب
ذو روح لعصم ابن نوح بنوح الا را ذلك لا يعرفون بالرسايل والموات انجع
من فضائل الاموات يذنبوا صلون والنسب وينفصلون وتراهم غداً ^{غداً} ايضا
وينضاء لون فلا انساب بينهم يومئذ ولا ينساء لودهم
كذلك من عبد لا يعرف ربا سواه ولا يتخذ الهة هوى وجهه ورضي ونعمته
قلبه سماوى وحسم ارضى في الوجد سكران ملتج وفي الخوف عصفور
فخ لا يدور في العشق نومة نايه ولا يخاف في الصدق لومة لا يرعاش
فجهاد لمن خلفه وان مات فوله لمن اعنقه فهو عبد قن ومن عدا عبد

جنة هذا انه لم يكن شيئاً مذكوراً وطوبى لذلك انه كان عبداً بشكراً
 النافس يتناول بالحيطان وينفذ خربته السلطان ولا
 يدري ان طاعة الشيطان غلامه وندمه السلطان ولا يدري ان انعامه في
 ابي شهور بالجلد المذكور في البلد صاحب الزار وصاحب وزار ملان خاوي
 شعبان طاي كل لقمه الامير ومات ميثه الحمر خلف توبيا ياكل موارثه
 وينشر احاديثه تبا للاصل والفرع والزراع والزرع ولا يورك في حاصدو
 ما حصدو والدوما ولد ونعسا لكل جزوه والكلب وجروه والذب و
 جزوه وبئس الحريث والحارث والودوث والوارث اورثه النشب
 والنشب وحره الادب والحسب ما اغنى عنه ماله وما كسب
 مثل المفلدين بدى المحقق كالضرب عند البصير المحدث و
 مثل الحكيم والحشوي كالمينه والشوي ما المفلد الاجل مخشوش له عمل
 معشوش قصاره لوح منقوش يقع بطواهر الكلمات ولا يعرف النود
 من الظلمات يركض خيول الخيال في ظلال الضلال شغلته نقل النقل عن شجرة
 العفل وتغذ راوية الرواية عن دراية بروى في الدين عن شيخ
 هم كمن يفوده اعنى في ليل مدحهم ومن طلب الحق بالغلبة تورط في هوة الغش

والحق وراءه السماع والعلم بمغزل من الرفاع فما اسعد من هدى العلم
وَنَزَلَ رَابِعُهُ وَأَرَى الْحَقَّ حَقًّا وَنَزَلَ تَابِعُهُ وَمَا اشْفَى جَهًّا لَا نَدَى وَلَا بَاءَ فَمَهْ
عَلَى أَنَارِهِمْ مُشْتَدُونَ أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
الْحَقَّ يَنْفُخُ بِالْأَدْنَى وَالشَّهْرُ قَسَمُهُ بِالْأَهْلِ شَهْرًا
الْقُدْرَةُ بِحِجْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ كَوَلَّ شَطْبَ الْبَيَانِ أَعْرَلُوا فَلَمْ يَكُنْ لِسَانُ
الْبَرْهَانِ مَغْزَلًا وَلَا يَفُكُ شَبَكَةَ الشُّكِّ الْأُظْمُكُ نَدْوَى فِي قَرَابِ الْفَكِّ
وَطَالَ الْحَقُّ ضَيْفَ اللَّهِ وَاللَّيْلُ الْقَاطِعُ سَيْفَ اللَّهِ بِهِ يَقْتُلُ الْعِلْمُ وَيَنْشُرُ
يُفْرِقُ الْحَقُّ وَيَفْشِرُ وَمِثْلُ الْمَعْلُومِ وَالْبَرْهَانُ كَمِثْلِ الصَّبَاحِ وَالْأَدَهَانُ كَمِثْلِ
لِلْأَحْكَامِ كَالْعَاءِ الْخِيَامِ وَالْعَهَادِ لِلْيَامِ وَالرُّوحُ الْكَوْبَاءُ وَالشَّمْسُ الْحَرُّ وَالْعَصَا
وَالظُّنُّ كَدِرٌ كَعَصَا رِذَالِ الْيَمِينِ تَكُنْ مِنَ الْمُتَّقِينَ فَإِنْ شَوَّلْتَ الْوَهْمَ
لِيَتَوَيَّ حَمَامَةُ الْقَلْبِ شَيْئًا وَإِنْ ظَنَنْتَ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
حَيَاءُكَ يَا أَيْضُ الْفُؤَادِ وَقَصْرُكَ يَا أَحْمَرَ الشَّدِيدِينَ مَا عَدْرُكَ بَعْدَ ^{بَيْنِ} الْغَيْبِ
وَمَا عَجْرُكَ بَعْدَ تَمَامِ التَّمَايُنِ وَكَمْ تَقِيمُ وَهَوَالِكُ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِيَنِ انْحَنِبْ
فَأَمْنُكَ وَدَنْتُ قِيَامَتُكَ أَرَاكَ عَلَى شَرَفِ الْحَجَامِ وَاجِدَكَ عَلَى طَرَفِ التَّمَامِ تَقِي
مِنْ عَجْرِكَ الْأَسَاعِزَ مَنِيَّةً وَمَا بَعْدَ الْمَشْيِبِ إِلَّا بَلِيَّةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ وَأَسِيرُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

باق كنان وان لم يدرج في كنان ها فذوق الموت كوسه وانزع كوسه فنا^{قوسه}
 للعرض يوم القيمة وتوضا للفرخ قبل الا فانه ذهب عرك فلا انقطع في عوده لقد
 لقد بلغت من الكبر عتيا ولا تحسبن الله يخلف وعده انه كان وعدا مائتيا
 راهيه وما داهيه وما ادرك ما هيه فاض خي^د
 الماكل يقبل الهيكلا بلا المشا بالرشى ويؤذى جليسه بالحقا اولان يطاعش^ق
 خير من ان ياخذ رشوة قبلته عتبه السلطان وسبلته مذهبه الشيطان
 فلم وهود النيران وخدعه لصوص الجيران يعرف الحق ولا ينفذه ويرى العرفي
 ولا ينفذه ينزع قصص اليتيم في مائه وينزع الطفل الصغير في مطعمه يغيب يده
 في الميراث وينفقه في المال والمراث اذا قسم يجعل نفسه اكبر البنين ونلحق
 اليتيم بالحنين وما البغات في عتس البراة والحرب في اسر الغزاة والزمج في
 حماه الاضاه باعجز من اليتيم في محالب الفضاة فالحدرا الحدرفان قضا السؤ
 يسدور في الافق مشارق الضوء ويصرون في الجذب اسطر النجوم
 الحمال الصالحا وهم مراق ويظنونهم امنا وهم سراق فيعطون تلك الحينة واللدو
 يوقرون تلك الحليقة والقه ويثنون على ذلك العتنون ويدعون لذلك
 المطعون وفيهم ان عرفتهم حق العرفان سراجين تعبت في الخزان يكتبون الزور

وبه تحرى فلا همم ويكتفون الحق وبه نامهم احلامهم واذا رايتهم يعجبك انما
يلبسون الحق بالباطل وانما يلبسون عارا وشناروا ياكلون اموال الدنيا
كلهم انما ياكلون في بطونهم نارا افضل القرب فيه هو ^{بضئ}

وبعد هاستة مستنفضة الفريضة اروه والسنة عند مروه وكلا
يورد الجدل بدون الفن لا يفع الفرض بدون السن والسن اذا
الرسول واعلام السبل هو المفروض والمستنون لم يشرف الحكام المستنون
فشرح في افاق الوفاق من اعنان العن وتزود بجوع الفقه من روائب
السن الفرض كالفوت والسنة كالحلاوة وذالك نعم الحمل وهذه نعمة
العلامة وذلك حم مفضى وهذا داب مرضى ومن لمزج جاده النبوة و
تقبل اثرها ملك حظاير الجنان واكثرها وورد سلسيلها وكثرها
فاتبع الرسول تكن مطيعا واشفع الفرض بالسنة يكن لك شفيعا
واعبد من تخاف وترجو واجعل من عنت له الوجوه وما اتاكم الرسول
فخذوه طوبى لقوم سلكوا سببا للوحدة وطوا
وسمعوا دعوة الحق واجابوها وبذلوا ذخاير المنع ولم يخباوا وركبوا
الحق ولم يعبا واصابت عليهم الالاء فاطر بها وصبت عليهم البلاء فلم

يُضْطَرُّ بَوَانُفُسِهِمْ فِي صُوفِ الصُّرُوفِ وَمُطَيَّنَّةِ الطَّائِنَةِ مِنَ الْإِيمَانِ
مُتَّئِةً جَمْعًا إِلَى الْعِلْمِ زَهْدًا وَزَادَ عَلَى الزُّبْدِ شِدَادُ عَقْدٍ وَامْتِنَاطُ
الشُّكْرِ عَلَى الْخَوَاصِرِ وَرَيْثَةُ الذِّكْرِ عَلَى الْخَنَاصِرِ وَضَعُوا طَائِعَ الصِّدْقِ
عَلَى مَخْرَنِ اللَّهْوَاتِ وَرَشُّوا سُلْسُلَ النَّسَبِ عَلَى حُرَّةِ الشَّهْوَاتِ قَتْلَ
أَبْصَارِهِمْ وَبَصَائِرِهِمْ وَطَائِبَ مَصَادِرِهِمْ وَمَصَائِرِهِمْ نَامُوا أَحْيَانًا نَادَبُوا حَيَاةَ
وَعَاشُوا أَمُوتَانَا فَاتَّقُوا أَحْيَاءَ تَسْكُوا غَزَا الصَّحَابِ وَمِنْ لَوَاهِ وَأَمْنُوا بِمَا
نَفَلُوا وَرَوَدَهُ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ عَمِلُوا اللَّهَ وَذَهَبُوا بِالْأَجُورِ وَنَشَابَعُوا
نَشْوًا أَعْلَنُوا بِالْفُجُورِ فَكَانَتْ دَعْوَا اللَّهِ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَوَاتِ
وَذَكَرُوا اللَّهَ فِي الْخَلَوَاتِ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ
اتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ شَرَّ الْعُلُومِ مَا طَلَبَ الْمُرَاوَدُ
الْعُلَمَاءُ مِنْ بَطْرِ قِيَامِهِ بِالْأَمْرَاءِ فَيَفْقَهُنَّ بِالرِّزْقِ وَالْحَيْلِ وَيَفْقَهُنَّ بِالْبَيْعِ
وَالْمِيلِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَنْصُوصَ مِنْ خُصَا وَيَقُولُ عَلَى اللَّهِ مَخْرُجًا لِفَدَاهِكَ
إِسْرَائِيلَ وَالْمُسْؤُولَ وَلَعْنُ الْفَانِلِ وَالْمَقْنُولِ رَجُلًا مَنِ سَلَكَ لَفْظَ النُّقُوتِ
وَلَمْ يَحْلُ فَلَئِمَ النُّقُوتِ سِيرَ بِحِ الْمُنْقُوتِ وَنَحَسَ الْمُنْقُوتِ وَسَنُبُضَ وَيُبْصِرُونَ
بِأَيْتَمِ الْمُنْقُوتِ وَبِلِ الْعَالَمِ حِينَ يَقْلِبُ الدِّينَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَكَحْفِ

الكلام عن مواضع خسرته صفقته لم يتباع ديناه بدينه ونبت يله
 لم يستنجي بهينه لم يستحل من الشرع حرامه ويحل منظره ويطمس معالمه
 ويستحق معاطفه يعرض على العطشان سراً بائناً فيحسبه سراً بارقاً فاذا
 احوال ماله مال يستغوى الجاهل بظن محال وليسفيه من دن خالو
 يرويه من شئ بالغايه غاليه وجامع خاليه واحكام كلها ضيم وافلام
 كانتها ابر وبرا عه نوب الحريم والصعده ودرأه ثوارى با جعد شيخ
 غير بالغ بحركه حية نيس بالغ ان التامث عصبه فهو فايد هاوان
 اجتمعت صبة فهو سيد ها يجادل في الله وكان الانسان اكثر شئ جدلاً
 ويبيع الدين بالدنيا يئس للظالمين بدلاً
 ابن آدم
 مسكين يعيش ظلوماً ويموت ملوماً ان ترك الكبار صبراً فارف الصغار
 جبراً والطير لا يصفوا بالضرورة والحكم المسنون لا يخلو عن الكدورة وهذا
 يسلم الانسان من الذنوب وهل يخلص الصلصال من العيوب كل ذلك
 اى عيبك لا الما هيك تركت المعاصى الفاحشه وانقيت الاماع ^{هشبه} الفاسقه
 كيف الانقا عن الاراقم الدساسة نخفي عن العيون الحساسة ونغوص
 عن الظنور القبياسة فازهد زهدك واجهد جهدك ورض نفسك ^{اطقت}

واحفظ نفسك ما نظفت وافعل ما شئت فلا عصمت عن الصغار ولا
 خلاص عن الشرك الغايرو ربما يحذر العاقل رفض النعال وعرض الحمال فكيف
 يحذر دبيب النمل هذا الفيل على عظم خراطيمه وغلاظ اديمه بكسر الفلق
 البحر اوديعهم الملك الجبار ويحرق الاضراس فيعقر الارض ويسقي العفار ليسكر
 ويهزم العسكر ويرد الفرقة بالناب العضوض ويرد بحجة الدم المخوض
 لا يامن جم البعوض فارح الله ولا تامن مكره والعصفور حذر حتى يدخل
 وكره واطمع الله ولا تشك على طاعتك فاحملتك ان قطع الطريق على
 رضا عنك وليكن قلبك راجيا خائفا ويومك شائنا صائفا ولا يأس
 من روح الله الا المنافقون ولا يامن مكر الله الا القوم الفاسقون
 الصمت سلم الخلاص والنطق حبس للحرارة في الافاق فلا تفرح
 بدقائق الكلام وشفا شئها ولا تكذب بفضول الالسن وروا شفها فان
 لسان الشنع يضحك وعن قليل يهلكه ولن تعرف من الملكوت الا بامان
 السكوت والحكم المصفع حكيم ابنه والفيصح الكفار عند تنغني وسقي النطق
 داعية التلق والخرس وفيه الصدف واللغظ شين المحافل والبحرس
 افة الفواقل وحير القوس الكنوم وخير الشراب الخنوم وزين القسي يطرد

الطبا وسواس الحلى فوقها لا تحسد الفصحاء فيخبرهم الموت

راغبين وعن قليل البصير ناديين ان من جبات الرغائب

دعوه الغائب الغائب وقد يسوع دعوى المحبة في الغيبة وقد يتباع البر

في العيبة وليست كل الرواية بالاحداق ولا كل الرواية بالاشداق ولا

كل الزاوية بالاجسام بل تشهد القلوب قسم من الانقسام وليست المكلم

بشلاق الحدود ولا المجاوزة بتقارب الحدود ولا كل الملافة مؤمنة

ولا كل المناجاة مشافهة فقد يلتقي الاخوان ومن وراءهما برزخ وقد

يتعانقان بينهما فرسخ واخلاق الاخوان متقيان يخابان ولا يلتقيان

والارواح جنود مجتدة والاشباح خشب مسندة فاذا تقاربوا لا يروا

فليتناقز الاشباح ولعمرى مشاهدة الطلل من اسباب الملل ومجبه

التخص من امارات النفس واصدق الارواح ربحان تميز جان واخص

القلبين قلبان يزدوجان وبعض الناس ندمان صدق في شهواتهم

ومغيبهم وطلوعهم وغروبهم هؤلاء خلصاء يصاحبون غيبه وحول

وقياما وفعودا وعلى جنوبهم واخرون يقولون بالسنتهم ما ليس

قلوبهم طهر فليب قلبك بالترخ ولا فداك

ذنوب ذنبك بالمرح فالجد جاده النبيلان واللعب عادة الصبيان
 وفي قلب المؤمن من مزج السخرة وقع كوقع الصخر على الخاصرة دين لها
 هنيل وهو للشيطان نزيل وما ضحك غافل إلا بكى حزنا ولا تفقهه برف
 إلا بكى حزنا والظفر عند الارذال صفع الفدال وحسن الاخلاق رياضه
 الاعناق وعندى ان صوت المسخرة بناح وان قيل المزاح مباح و
 ما اكثار الفحش والسفاهة من طيب الفكاهة لعمري الكلب اذا جرد في العاة
 جاد بلعابه اما الكريم فكالمريم على الحالات لبق وكالمسك على العارث
 بمنى والضحك هدف الاستخفاف وغرض النعال والخفاف والصفهان
 نفعان من الهامه ومن العمامة المؤمن فلا يضحك بل يهينه وان ضحك يخفيه
 يرى النز وشيم البراغيث واليزعاده الخائث فيها هذا فارق كل من طفا
 وهاجر كل سبيه لئلا يشتم الجلسا ويفقهه ونمرف الاعراض وينهزم
 والعقل يقول احثام نصاب هذا الشنا اعرض عن ينقص قواعد المروءة
 جزوا جزوا واذا سمع من ايات الله شيئا اتخذها هزوا

من الذين خرب وشان مضطرب وشمل لا يجتمع واذن لا يسمع
 ونفس لا تقص وعين لا تبصر والويل للمريض لا يرجى بروه ومحض لا يراقبه

وعرفني بئدة الملاح واخذته التماسح وهابم خلفه الحزب واشتهر
العفاريت ومكبل سلبه الفاموس ومخل ضغطه الكابوس فما انا الا مسبو
يخبطه الشيطان من المس اسكوت يعاودة الحيوت في الرمس يضطر
وقد اطبق الضريح ويستصرخ واير الصريح فيموت مسجوماً وكحش
مجنونا وما اراني الا كزنجي زني وسرق وعصى وابق فرد الى سيد
مكثوا فامثل بين يديه موفوا يهوى الخلاص واتى له الخلاص وبرجوا
ولان حين مناص لهن على سقيم امر اضعه حاده وعالله منضاده وصبت
والطبيب محموم وعطش والورد يحوم واوام والماء اجاج وفجاج و
الحل زجاج وزمد والزرد رمد واد وجرح والملح ضداد فما اشد اشفى على
عمر وعيش امر وعصل صفر وزمان فر وما اخرني على نفس اضعنه
وشيطان اطعنه ودين بعنه وهوى تبعنه فيا ليتني لم اشرب السم انشد
الشهد ولم اقرب الفسوق اذ هجرت الزهد واذا لم اتخذ الرحمن وكلا فليتني
لم اجعل الشيطان دليلا واذا لم اتخذ مع الرسول سبيلا فيا ليتني لم اتخذ
فلا نا خطيلا
تأسيس الامور واحكامها وتمهيد
الفواعل وانماها واخلاص النية وانفاق العمل واعناق التجدد وهجران

الكسل والرزانه في الشجاعة والفناغة في المجاعة وترك الشطط في صد
 السفط والسخط قفار لا يسلك وعوها وبجارها لا يبلغ فعرها إلا عالمها^{مل}
 أو بالغ كامل يشد خزام الصبر على جزوم الحرم ويلقى غيظ الغبطة على عز
 ربح غافل يث على فراش الأمن وسنا
 و الموت يحرق عليه الاسنان يا ويله يا ويله يركض بالنهار خيله ويطوى
 على الغفلة ليل فهو كالدياب في المطاف والمطار جفيه بالليل يظال
 بالنهار يلغنه الجريدان وليشته القعيدان على ذلك مضى دهر حتى انحنى
 ظهره بعيش ساخطا ويموت فانطأ ذلك دابه ودينه حتى يفر فرج
 وبدنه الا ان موت العاقل حي وقبر الجاهل محياه ينجاه من الله مالا يؤيد
 نبيض وجوه وتسود انظنون ان الانسان شبح وشكل وان الحيوة شرب
 واكل وان العليل ويوم وان الدين صلو وصور كلافك شك ارض في
 قلوب المنافقين فاعدا وفلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اريدكم
 عين اللئيم نذير المدامع والنفس دنية المطامع يبكي بكاء
 اللفان ويجعل ماء الاحقان ثم الرغفان والشحاذ لا يبكي حجابا يا اخذا البئر
 وينشر مرجانا اذا سال فبكاء وتغزير واذا اخذ فمكاء ونصدير واخذ المسكين

من باع دينه باو كس قيمته والام الباكر من كل ديه كريمته وفي اخو
يوسف اذا جاءوا بالهم عشاء يكون رياء اين في هذا الباب وعبر
لا ولي الالباب ولا كل كمالك مصابيح كل عظم ثاب ولا كل فقير سايل
ولا كل سايل عايل وقد تكف الفانع عن كثير ويمسك وهو مري
ولا اطلاع بالذليل والظنيات على السراير والسيات والليث لا يبالى
سحق الامور والله يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور

ايها الملك الجبار ايها ولا تجر ذيل الكبرياء نهها ولا تنظر الى
من دونك شزرا فان لهذا المدجزا وان لكل بايرة خودا وكل صفاء
ركودا ولا يغلظنك عصايب الملك على جبينك وخرزاتها وفواض
الفهر في يمينك وخرزاتها واطع من اناك الملك وخولك وخزائك
جشمك وخولك وقمصك حذلو شاء خلعهها وبغمر لك دوجو
اراد فلعهها ولا ين دهمك دهم كلك وناب ختم كل لك ولا تفخر بملكك

بأهلك

وبجلك ولا تجمع بجلك ورجلك ولا تغترك هذه البنود المنشورة و
الجنود المحشورة والسوف المشورة والاعداء المفهورة والكتايب
المحنة والفواض المهنه والسابقات المحزنة والطيبات المحزنة

انها حطام مستفاد اوله واخره نفاذ وانق الله في قوم انت مالك زمامهم

يوم ندعو كل اناس بما هم مرض القلب اشد الامراض

وعلاجه من اصح الاعراض فيا من مرض فؤاده وملة عواده تراجع الطبيب

في حسي واير الطبيب بن لاجل المسمى ائى حكيم لم يصبره المنون ثم لم

ينفذه الطب تجمع العواد حولك وتعرض على الطبيب بولك وترفع

اليه شازبك وتذلع لسانك تنهى ترك الى الطبيب وتشكو الى العدو

من الحبيب والله لا ينعشك الا مرضك كما لا يحصدك الا سن زك

ان كنت وصفت له علم لم يشفها او عرضت عليه كربة لم يقدر على

كشفها فاطلب طبيباً غيرم ولا تدع النصراني ودينه ولا يركن

المؤمن الى قول النصراني واليهود ولا يثق بالشف بلسنة الفهود

فاجعل المفدور كائناً ولا تحكم على نفسك خائناً واستشف بالفران

فانه بحر يحيش الى الابد وقول الطبيب يطيش كالزبد ومن الزبد

ما هو جفاء ونزل من الفران ما هو شفاء ايها

الراكب صمق الرياض زارفق ينصرك في هذه المحاصه لا تسرع اسراع الحمقى

فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهر ابقي فامش على هيئتك ولا تخبها

يقين يقين

ومض الماء ولا تبعه عبا فلا خير في نهج البحر الطليح ولا اجر في اجحاش الخيل
 العاف ولا سبق في فيا في القدر ولا رمل في طواف الصدود اذ اكثرك
 تعباده ودرها واذ ادتلك الى الملاله فاحذر هافلا مشوبه في صلبك اللامه
 ولا اخذ في صيام الساعب واعلم ان النوم خير للها جدا مما اهدا امل
 وخير لا مورد ومها وان قل لا اضطجاع يورث الكسل ولا اجتهاد يعقب
 الملل فاعدل عن الافراط والنفرط الى النج الوسيط وصل بالقلب النشط
 والجاش الربيط فاذا تعبث فاعدوا في الغيب فان قد فاخلق الحرج اجيرا
 ولا عسيفا يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
 خلق الله الانس وجعل النطق ماثرا لها وقد راسلته جعل
 الصمت مدارها وفرسان الكلام يوم القيمة مشاة والنجمون زينا في
 العبارات عراة والحكماء بكم والصمت حكم ومن عرف الله جل جلاله كل
 بمقاله وفرق ما بين النطق والسكوت مثل ما بين الضفدع والحوش
 وعندي ان منقصة الحر خير من صلصلة الحجر وسيا في يوم
 يندم فيه الفصيح والطير الذي يصيح فما اللسان الا سبع صول ففقد
 وصار من مخضوب فاغده وهبك تنطق عبر سدي شق او ترعى

عن قوس قيس فهل ينفع هذا الفوس عند النزول وهل يغني هذا النصال
يوم الروح والله لو كان سبحانه عافيا لثمنى ان يكون بافلا فقل لمن يحيا
تشفيق الكلام ويختم من حجاب الالسنه دقيق الكلام سنخدر جبرنا
حسرت الاموات من الاكفان فلا يروى فيها شمساً وتسكن زفرتك حين
خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً العلم

سرحه متشعبة الافان والطالب اشدق اروق الاسنان يكاد ينفطنا
اكلها جميعا فياكلها سريعا ويهيها ثم يهيها تلك ثمرة لا تسمع اللهاته
فتنبع مخارفيها وتضفح مفاطيرها وكن فانعا بما تخفيه يا نعا فهو اطوع
واسرع هضمًا واعلم ان الجهل مجذبه والعلم مادبه فيها ما شئت من زاد
ونزل وشرب نفل وما الشبهت من طعم هنى وقطف جنى ونضيج ونى فكل
منها قدر ما يسمع وعالك ولا تملا امعاك فكله الحفظ لا يوجبها الا الكسل

ولا يهضمها الا العمل والعلم في صدور العاملين كالارواح في الاشخاص
وفي نفس الغافلين كالارباح في الاقفاص فاعلم واعرض عن الجاهلين
واعل فغم اجر العاملين يعرف المجرمون بسماهم

والخاصوز قليل ما هم الجرم هشا الا انام منقاهم الى الحرام يلند بحكاه

الشهوت ويطلب على تشيش القهوه يعز الخيال ويسليه وبعد الشيطا
ويعنيه فيقول ما رايتك في الشراب والساق والرياض والسواق
السلافة وباريفها والمشعشع وبريقها ولا غاني وطريقها وجل
اللذات وريقها وما قولك في الثالث والثاني على نجات الفلوق
الثاني وايرانث عن بدر فاعلم كحشف ناعم يوحى لطرف ثمل ويسيم عن
تعز زل ويكشف عن زرد ويكثر عن برد فهو روح يعلوه جثمانه او
غضن ينلوه كشبانته فيسوفك في نيه الاماني ويسفيك من هذه
الاماني فينفث عن روعك وتقبل وينفع في ضلوعك فتقبل فظل
بين سرور وغرور ان اسعفت فارتيح وسرور وان اخلقت فلتظا
وغرور والفاسق ان اشهر فرصة الحرام وثبت اليها وثبة الصايد الى وقت
الحام ويكرع كرع الصادي في زرا الحام فان حرضته على شر فهو ارسى من
العود ولا يشبهه غيره فهو ارسى من الطود فهو في الفساد اطيش
من النبال وفي الصلاح انكس من تلميد الخيال ان ذكر بالاخرة تبع قبوع
الوسنان في جيب الكسل وان ظفريا بالجلوه الخضره وقع وقوع الذبان
في ظرف العسل وهذه علامات للنافقين لهم في المعاصي وثبات

وفي الطاعات سكون وثبات وفي الطمع حركات قهري وفي الورع كبح
 زحليه ان قلت حتى على الشهوات طاروا اليها خفا فأنفلا واذا فاموا^١
 الصلوة فاموا كسا الى ان سالمهم في بيعه فساد وادعوك وان دعوتهم هيه

جهاد ودعوك ولو كان عرضا قويا وسفرا فاصدا لا تتبعوك

مرشدا بيد الدنيا غنى عابسا نلفاه فقيرا بس بطر فحافيا وليسال

محفيا فيقعقع حلقه بايه ويدلى بحرابه الى محرابه يستريح شحما لم يفتح الباب لضيفا
 ولم يكسر لهم حواشي رغفانه فيرجع خاسرا وينقلب باسرا حتى اذا انجاه في طرفي

فيأخذ بعنانه طمعا في حسانه والخيال يحمر ويصفر ويقر واين المضر فمناك

يصطرم الاشدان ويندم الضدان ويتقابل النحسان ويتزاور الثقلان و

يتعانق الجبلان فهما كخز فرعه الحديد وفتح كدرة الصديد ونفس يعيلو^٢

وحميم يشوبه احاج ودخان يتلوه عجاج هذا يعرض حاجز مردوده وبدا ممدد^٣

فيقول هات وهو يقول ههات لذلك قلب لا ينعطف ولهذا اسم لا ينض

ذاك ضنين صلد وهذا شحاذ جلد لا يولد منع ورد ولا يوجعه ضرر يطرد

معلق معلق وكس علق يرجو تدا لا يعرف بذلا ولا يخاف عذ لا يسال مؤر

اضيق القشر عابسا البسر شر ساذيم الخلال حامضا غنيق الخلال ان اعط^٤

نصف رغيف صب عليه رطل خل ثقيف فلتينه اذ كان يابس اليمين لم
يكبر غابس الجبين ولينه اذ لم يكن حائما لم يكن شائما فحسن اللسان نصف السخا
ولين الكلام دين الكرام وحلاوه اللسان بعض الاحسان والوجود شعاعا
نول ما لوف ومعدرة وادناها قول معروف ومغفرة

اعمر نياك بقدر حياك ودير ام غيباك التي هم ما وليك بقدر مثونك ما الدنيا
الادار غرود وخسرور فائتد في مشيك نفر احها نهو وبن احها عاقور
المخدوع من وضع لينة على لينة والمخدول من ادخرتبة لابنه ان من الخرق
ان تروم الجيفة من مناسر النسور وترم السفيفة على معاير الجسور و
وبالمرء مال عده او درهم عده وشفاء الغافل ما يبينه ويعمر لبنيه وما يخفف

من خيم على الجسر فلا يجوز وما درى ان الفغور على الطرفات الماء لا يجوز بل
ينفي في بوادي الرمل ونذخ الزبال في وادي النمل فاحمل من الدنيا زاد الضر
واحرهم الى الاخرة احرام الصروة وكل فله ما يسد رمفك وانز سورك على
من رمفك وانتفع بالدنيا انتفاع المصطفى واحذر الجمرة لا يحرقك فيجهاو

تمنع بها تمنع المغترف واجتنب الغمر لا يغرقك سيحها واعلم ان الدنيا
بهراروث وانهر طالوث وان الله مبتليكم به فمن يرض ولم يصيب ربنا

17

18
ميت

19
دبفك

شرب مراً وعبر جراً ومن ارتوى اشرف على النوى الامن نضح نفاضه على كبد

او اغترف غرغرة بريد الخلق فنون واصناف واولاد ايام

اخياف النزق والوقور بخلان ولبس الوقور كالجملان من عجل اخطا المراد

ومن نافي اصاب او كاد ولا ريب نبال بالثاني ما لا يسع طوق الفطن ولا يلائم

الكادح المنعنى والعجول اخفهم البرغوث واطيش في القيمة من الغرث

المشوث والاسنان والهيئة صنفان والعجل والعجل صنوان فلما انجرفي

الزبد خف للوازن انه وازن الحصاة طيب الجبنة وقور الالة فليل الهنا

والنزق كالشبح تعبت به يدالريح في المهامه الضج اما الوقور كاللولو الخا

والعجول كالسهم الطافي ان حركته نظير كالشذى ان ازجته طاش كالقذ

وكل عجل نافض وكل برغوث رافض والخلق عدا ارفيان فاما من خفت موازينه

فيقول يا ليتني ما كنت الفاضيه واما من ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية

حرمة مال المسلم كحرمة دمه وعصمه رايته كعصمه ادمه

والمال واقية الجسد كالغضه زينة الاسد والمرع بشوته والنمر بفرثه

والعرض متواحل للصالح ونعم المال الصالح للرجل الصالح فانه زاد الاخرة

ويذر الساهرة فلا تاكل مال اخيك بالباطل ولا يحمل خبيثة الوزر تحت ابطا

طلب

ولا تسلب ريش الغير ولا تنتف ريش الطير وآذ الفروض عند ^{الظن}
وافض الفروض قبل قيام الساعة فما لك في الموقف فطار وما معك
في المحشر قسطار وما جفرو عترو ولا وفرو كن ولا خيل وشاة انما الخلق
شاة فان عرفك لك حصما فارضه واشتغل الان باداء فرضه فشفاه المني
ان يعركيسه بكيسه ويجمع ماله مرجية ويحيته ويركب العظام ويحفظ ^ل
لايهم الا ضبط الدينار والدرهم وربط الاشب والادهم فيلقي الله وجميع
اعبائه على عليائه فيؤذي بكافق يفك مكثوقا او طائر نفع مشوقا فيحل على غفر
جملاله رغاء او حملاله ثغاء ويكشف كاهلا يرفع فسا صاهلا ونلك الدنانير
زنانير على خاصرته ونلك الاموال اصلال واغلال على فصرته فيارهيهم الذمة
اشتغل بفكها ويا مهين الهمة ادرك نفسك قبل هلاكها واحفظ نفسك
لفاع لا كن فيه ولا ظلال وخذ حذر لك ليوم لا بيع فيه ولا خلال

القطيعه شيمه الشر من الغمر وصلة الرحم تزيد في العمر ^{صدق}
الصداقة طلائف البشر الراشح وافضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح وخذش القطيعه
فوق الارش والرحم معلقه بالعرش ومطلب الخلد وشيمه وخاف التسعير ^{جميع}
فليواصل جميعه ارحم المرء ففان ظمرو وفقير نفرو وقوام جزائره وجزع من

اجزاء وخط من دوجنه و بجز من فوخه و ضلع من اضا لعر و اصبع من اضا

و جاحر من جوارحه و جاحد من جواحده و زندق من ذراع فليداع و بضع من اضا

فليحمه و من لوم الطبيعة اخيار الفطيرة و اعظم الجرح سوا العشره مع العشر

و احراز الفصيله في اغراز الفصيله و شرف الانسان بالعران و اساس البوق

على العمان و الانسان كثير بعشايه و الحرم شريف بمشاعر و ظهر رطبته بوق

و عقبه بفقده ينفي و ذكره بحيه يحى فاعطف لاختك المسلم و ان كان غيبا

و حصل من ناسبك و ان لم يكن قريبا و اعلم ان سيدك كل من يلين في معك في

سام او حام فانفقوا الله الذي ساء لون به و الارحام

الحاير الطامع يحبس حق اخيه و يهنك عليه ستر ايرخيه ياخذ الدين

بالوسق و يفضيه بالرطل و يسوم الغريم بالتسويق و المطل يواجر الفاضل

بالجود و ينقل عهده العهود حتى يقوم عليه شهادات الشهود فيوديه غا

كاليهود فهو كالكلب بعض على اللحم الفديد بالناب الحديد فيرميه صاحبه

بالخصي و يضربه بالعصا لا يفتر عن طلبه حتى يستخلصه من نايه و يخليه فيقذره

مبلولا بلعابه مثلوا بنابه و من يرغب فيه و قد خرج من فيه فكم بين من

يقضي الحق فوق طوعا و بين من يقضيه ارضا و الناس انواع منهم عنود و منهم

مطواع ومنهم من يخيف ولا يخاف لا يما ومنهم من ان نامنه بدنيار ولا يؤدة

اليك الاماد مت عليه فأيما ابض فودك وفودك فنام

وباخ نارك وحرصك جاحم جرد هرك وهو الك فني ونصب نرك وسيل

منك اني كيف النجا وفند نشيت واني البقا وفند شيت ما علك انك للمو

نكسك وللترع مفوسك فذهاج بفلك وماج عفاك وتغيرت

نضرك وتضوحت زهرتك وزفع عنك فلم التكليف ونور منك

الف الناليف ناهرت حد الثمانين وما تركت مجون المجانين اما نرك

فرع وخطت الشيب وخوطا وقد كا العرجون وفد كان خوطا اما نرك

موت الشبان قبل الابان ودفن الاحداث ترك الاجداث كرك في

الرمس من مترع ع يافع وكرك بالامس من فخر طشافع فودع كل يوم في

الارض جديبا ونديت على ظهرها ديبيا اوطن ان هادم اللذات لا يرك

جدانك وان فادم الوفاة لا يرك الحازن ارجير انك كلا هو الدهر بك

الوالد والولد وما جعلنا البشر من قبلك الخلد

الحازم اذا اجاب سبل العلي لا يهوله وعور حزنها والمأجد اذا حمل عبا

الشرف لا يورده وزانه وزنها يركب الاخطار المهولة ونفطمة الجاهل

الجھول ينظر في الامور الى خوائمها لا الى مبادئها ويرى محييصره في الغرام
 الى اعجازها لا الى هوائها يلذ مزاريه التهادي طيبه مطلوبه ويكره لذه
 الفسوف لعقوبه مرثوبه ومن له فطانه وبصيره يعلم ان ايام البلاء قصير
 ورب دوله كان قوم مرارته بين اللهاة والكثوم فاذا جاوز اللهاة وهب
 الكيف والراح كبر المذاق جيد المساق فاذا ادبث في الاعمال فمر من المراك
 وقرب الحارة ووقع الضر على الحركه لتلوح تسقط في الحر يا صوبها عاجل
 ذوبها الفطر لا يبالي بالبلاء فيغم الغيم وشيك الانجلاء فليكن الصابر ناز
 البوس تحت الذيل وليصبر على طول الليل فيسطلع الفجر وينفي الاجر طوبى
 للناكبين عن عمره النواهي الغاضيه على جرمة النواهي سيظلهم الله بربا
 غريه يوم هم ياندون الى جزيئهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
 الورع جبان هيبوب والفاجر لئاس خلوب النقي
 يحصر خطاه في وطى اللقم ويناقش فاه في قضم اللقم يحاسب نفسه على صفا
 اللقم ويضايق قلبه بضماير اللقم لا يعيم الى المذوق ولا يطرب على العروق
 ولا يشرب الا الصوف ولا يركب الا الطوف يحبون نفسه عن الحرام ويقي
 ولا يثبت على قوت ممقوت او يقي كره قنات الشهوات ويعاف قنات

دايب
 ١٢

الكف
 ١٢

الشبهات يرى دبره الخ في ثقبها ويرى مقهوه الباطل في ثقبها لا يدع
القدم الى كل الجيف ولا يبلغه النهم الى حد السيف اذا فقد الفوت لم
يشرف وان وجد لم يسرف يا كل المفقور على الاجتهاد وبنام ليصبر على
الشهاد ينظر الى طعامه من اين حصل وكيف وصل ومن حصده وزرعه
ومن راسه ورفعه ومن الكيال والطمان ومن الخباز والعجان ومن قبضه
فاحرزه ومن خمره وخبره وكيف كان رفاهه ورعيه واين انفق ابتياعه
وبيعه فلا يزال يفحص حتى يخلص امره على نار المسبك ويكمل عيانه على
الحك وليشذب نخله عن شوك الشك وكذلك خشيشه الاثنا
يحفلون كما يحفل النعام ولا يأكلون كما تأكل الانعام مدودون مطيرة
النفوس ورد النشأط بكعام الاحياط ويضمونها الجوز على الصراط
لعلهم انهم لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

باسباق الافاق وياشد يد الاعناق في جمع الازواق
نذر عوج الارض كانك سباح وكمر تحد داينا بك العصل كانك تسبح
نطلب رزقا بعدو في ففك ولو فعدت لاناك ما كانك من بعد الفضا
فالسيان كالفاطر والسيامة كالقاجن ولك لم يساعدا السعي جهل والتعب

فضل انما الرزق ضامن والفناء عتسياه والمقدور كايين والمشفقة
 زيادة وما الرزق ركاذا نطلب في الفقار وصيدا يفتن في الاسفار
 اوزخر فاجرح من بطور الجبال او عرضا ينفل على ظهور الجبال فانفق ولا
 تحس الفاقة وافق ولا تنقب الناقة واعلم ان الوطن عشك فاسكنه والنقل
 صيف من ضيوف الله فكده وبضاعة الكرماء وجه فضنه واجهر ما نهى الله
 عنه نكس مهاجرا واغرب في الدنيا تكن ناجرا وسا فر الى الاخرة تغتم
 اقص عن الزرد نهم كدرت نفسك بالحط والنرخال وافيت عمرك في
 الحال والحال ندق الارض بسنايك الموريات فلدحا وانك كادح الى
 ربك كدحا علاك المشيب وتنفتي وتسعي لتجمع شمالك ولا يثاني و
 نعيم في فيه الطلب وان سعيكم لشئ طوبى لمن
 عفل لسانه وكفه واطلق بالخير بنانه وكفه انحس الفرسان من حارب
 باللسان واحسن الكفاة من استعان على قرن بالصمات ولا تثرى نطقا
 الاثر فاو لا ساكا الا ثابنا ولو صمت الكليم لعلم الجاي ولو سكت يوسف
 لعصم النوايب وسيعلم المنعم ان النطق عاثر وفضول الكلام هباء
 مشور وللعارف قلب عقول معقول والمنافق مفوه والدين مموه و

كله نريدك ورب صيغته تنج الديك ورب زفير اورث فلا عاوت

صداح اعقب صداغا ورب حكة عصمت راسك ورب كطر فلعث

اضراسك وخفت الحكل في ربيها خرس ثغاء التولا ونيسها فلا تعب

يهولا التنازين فطعمهم ونثرهم هوا وقلوبهم وبولهم سواء وجههم وجرهم

عواء انهم سفراء الجن يخفون بكلامهم ويحدثون عن ملائمتهم ينكحون بكلامهم

وانهم موجبات الغل فسدت عندك انهم يقولون منكرا من القول وزوا

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا

الالقاب العريض والرفاب الغليظ ما للفاجر دعي بالعفيف وما الضحية

ولم اكنتى ملك الموت بابي يحيى وكيف سميت المهلكة مفاخر ولو انصفوا

اسموها جناز يلقب هذا صدرا وما اضيفه وذاك مددا وما اغسفه

وتفيا وما افسفه وشيدا وما اخفه وامينا وما اسرفه وشجاعا وما اوف

ويمينا وما اشامه وكرها وما الامة وسراجا وما اظلمه وغريرا وما انزلوه

صارما وما اكده ليام سموها باحاسن الاسماء واشهرها بالالقاب لم تنزل

من السماء واشباح بلا احلام كمناسيل حمام واسماء بلا انجاس كالحاش

بن همام تعود واثر فية القوالب وتحد يد الخالب لتناوش المطالب

انهم لكانهم
انهم لكانهم

فدع كلامك ان ينكح
وغضن لوسمهم يندرك

أَنْ هُمُ الْبَشَرُ وَبَنُو كَالِاسْدِفِ فَوَيْهَا الْفَرَايسُ وَلَنْ تَهْضُوا الْخَيْرَ مِثْلَ سَيُورِكَمَا
تُمِيسُ الْعَرَايسُ لَا يَنْسَارُ عَوْنُكَ إِلَى الصَّلَاقِ عَجَلًا وَلَا يَنْزِرُورُ لِلنَّحْلِ رَجُلًا
يَرْكَبُونَ الْجِيَادَ الْهَمَالِيحَ وَيَخْلُقُونَ الْمِشَاءَ الْمَفَالِيحَ لَا يَأْخُذُهُمُ بِالْمِشَاءِ رَافِدًا
يَصِيحُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْفَسَاوَةِ أَفْرِيَا هَذَا الْخُسْدُ الْمُنْعَمُ عَلَى تَرْفِهِ وَلَا تَغْطِ
الْمُنْكَبِرُ عَلَى شَرَفِهِ وَقُلْ لِهَذَا بُرْزُ الْجَحِيمِ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْجَحِيمُ ذُو أَنْتَ أَنْتَ الْعَرِزُ
الْكَرِيمُ مَثَلُ الْكَرْبِ كَمَثَلِ السُّتُورِ بِرَقَبَةِ الْفَارِ

وَلَيْسَ الْأَطْفَارُ يَجْرُزُ نَبَهُ وَيَطْرُخُ بِلَبِهِ يَنْعَاسُ سَاهِرًا وَيَنْعَفُفُ عَاهِرًا
وَيَنْغَامُضُ نَاطِرًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الْيَطْفَرُ ظَفْرًا إِذَا فَرَّغْدَرُ فَيَسُودُ بِحَرَصِهِ
عَلَى الْحَرِّزِ وَدَرَصِهِ يَحْدُدُ أَبْرَهُ وَيَمِزُقُ وَبَرَهُ كَذَلِكَ الْكَرْبُ يَنْهَضُ عَمَّا يَنْجِدُ
عَمَّا أَفْنَزِعَ لِبَيْسِهِ وَيَفْرَغُ كَيْسَهُ يَجُوعُ يَوْمًا لِيُغْرِقُفًا وَيَسْهَرُ لَيْلًا لِيُنَالَ
نَيْلًا وَسَوَاطِطُ الطَّمَعِ لَا يَنْطَفِئُ بِرَشْحِ الْأَبَارِ وَهَيَامُ الْخَوْصِ لَا يَسْكُنُ بِنَفْخِ الْأَيَّامِ
وَالْجَدَى لَا يَنْفَعُ غُلَّةُ الْكَرْبِ وَالنَّدَى لَا يُلْبِدُ دَاءُ الدَّعْصِ تَمَّا الْكَرْبُ ضَامِحُ
مِنْ هَاوِيَةِ الْهَوَى كُلًّا إِنَّهَا الظِّي تَزَاغُ لِلشَّوَى السَّعِيدُ

مِنْ سَمْعِ النَّدَاءِ فَاجَابَ وَالشَّقَى مِنْ بَصَرِ الْحَقِّ فَارْتَحَلَ الْحِجَابَ النَّافِضُ ضَيْقَ
الظُّوفِ فَاصْدِ الْطَرَفَ وَالْكَامِلَ وَسَمِعَ الْأَدَمَ رَاسِخَ الْقَدَمِ إِذَا الْهَابُ بِهِ

الحق اجاب سرياً في طيع من ربه رضيعاً لا بل تشغله لذة النداء عن
حسن الجواب ومنع صدق العبودية عن نعيم الثواب الا ان الطريق
بين والسلوك هين فان تخلف قوم فنبأ للمالكين واهل بالساكين
وان فرح المخلفون عقيبهم فرحاً بالمساكين وان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين الدنيا اسم

محلى والمال عرض محلى ونصاريف الدول بحال زكمت سيئها ربحان فربما
رجال ما هي الا مطر وفر تقبل الازواج وعقيم نفس لا مشاج دعها فانها
هلوك وودعها فانها فرك عجوز عقيم ضجيعها اسقيم عناقها داء وقر^{فيها}
دواء لا يزال بعلمها مريضاً حتى اذا اطلقها يرى من ساعته وان يتفرقا
يعرف الله كلام من ساعته شرف الله الانسان بمخفين

جنانه ولسانه والحنان قابل واللسان قابل ذاك عارف مستقر
وهذا معترف مفرد ذاك ينشئ وهذا يحبر وذاك يفنى وهذا يكر
وداك غدير وهذا ساج وقلب وهذا ما يخ ليكن قلبك فكور او
لسانك ذكور حتى يتعادلك فذاك وينقابل حافناك فاذا غرمت
نفوك كل وكفى بالله ويكلا واذا ذكر فاذكر الله فهو اقوم قيدا ولذا علمنا

في
على الله

فأخلص العمل وإن كان قليلاً واحبب الغرم عمله حتى يبلغ الكتاب اجله ونف
مصام الغرم المصمم ولا تجبسه في فراب القواد فتكده واياك ان تترك
معكوفاً ان يبلغ محله ايها العبد المغرور ما

هذا الذيل المجرور سمر ذيلك فان اطالت الدلائل ادب لا راذل واكمل
القميص اماراة النقص واذا كنت الارض بفضل الملايس فلا فرق بيننا
وبين المكافير ثوب السفهامكنسة السوق وثوب الصلح الى انضاً
السوق وشرب الثياب ما بلغ الزراب كبراً وخيرها ما نفص عن الكعش
ومن رقع الاشمال واخلص الاعمال خير من يلبس المعير والمطير فان راي
فغير اعبر وطير يريد المعج ان يلبس ويلبس الخميس ونعمت اللبس لبسة
السلف ولبس اللبس لباس السرف ولا خير في فتياب يلبسه الجيد
ان ولا في دمفس من غزال الديان انما هو كسوة النافضات وبزة

ل
موسم

الرافضات بغض الناس الى الله جبار عليه ثوب مريم خشوة كبر مجسم
فشب كانه زق منفوخ يعجبه ذواكل مطبوخ يخال المجدن احميلاً وطراً
مذيلاً او طافاً مصوغاً او طوقاً مصوغاً فير هو يوشى كوش النسوان
ومشى كشي النسوان واجهم اليه فقير لا يعاب عبا به يردى في ارضاء

ردائه جسد في دريس كاسد في عريس رداء خلق ورواء كانه فلق
عليه سربال كانه خيال املاهم كانه واظيهم كونا واعرفهم لينة و
اشرفهم لونا يمشي برجليه ولا يركب برذونا وعباد الرحمن الذين هم في
على الارض هونا حصيد الاسنة فدنزع العنا
وطيارا ان الكلم فديطير العلان وربي كلام يعود كلما وربي انهم يصير
تلموا وخذش اللسان تلمه لا تنفس والكلام كالنبيل اذا طار لا يرنو ولا
ترم كل حسابه من جنه النيه ولا تمنح كل صبا به من طوى الطوير فرما
نندم حين لا ينفع الندم وعساك تنزل حيث لا يثبت القدم ولا تنفقه
بما دان في خلدك فنجح به ولا تخرك به لسانك لتعجل
لا يعبا الله باعضاء رطبه وفرد وشطبه واشباح شبهه وصور
بهميه اناس لا يذكر في السماء اسماءها وانخاص ان ينال الله لحومها
ودماؤها انهم انفار الكاثر والفخار والمخالص رهط لا يخفون و
هؤلاء حشوه الجنه والجماله قوم اخرون اولئك رهابين الصدق
وقرايين العشق لهم قلوب حزنيه وحلوم رزنيه وصدور حامية
وشفاة ظاميه وصلوع داميه وافئدة وجله واجداد مجله وجلوديا

ووجوه شامسة لا يعجزهم الاطراف السمينه والمطارف الثمينه لا ينقلون
 بالحمل والحلى ولا يرقلون في الثوب الموشى يدعون بهم بالعداء والعشى
 علم بلا عمل كعمل على حمل فكن عاملاً ولا تكن حاملاً
 ينقل الرسوق الى السوق ونحمل الشهد ولا يذوق والعلم في صدور
 الكسلان كشموع تلغ بين يدي الضرب المحجوب او سموع تنرف الى الخصى
 المحجوب بالهؤلاء الملدوعين معهم الدرياق يتدا ولونه ولا يتنا ولونه
 اكيس من البليه ان يموت المحصر في الخليله اليس من الغين ان تردوا يا
 وموت صادقاً اليس من الحسن ان جردا ياكل الميت ومكلى لا يزور البيت
 الا ان تاخير العمل عن العلم حبس الماعن الميت والنرخص في العمل حيله اصحاب
 السبب فلا تكن كالنضو الطليح ينحشم لغيره اسفارا ولا تكن مثلك كمثل
 الحمار يحمل اسفارا ليس الفقيه من استغاد واذا دأبوا
 الفقيه من اجد الفؤاد ولا المحصل من استغاد الكلام واعاد امناً
 المحصل من اصلح المعاد ولا العالم من افنى ودرس بل العالم من تسربل بالوع
 ونترس ولا المجتهد من يتنبه اساس الملة على فياس العلة بل المجتهد العالم
 من شغل الخوف عن المنع والتسليم والكنفى بعلم الخضر عن علم الكليم وارغوى

بمسئولات الحشر عن المفولات العشر وان تدع بحسابات المنون عن

مناسبات الظنون وصرف سر عبد البدار عن بطء الوقوف وصد هم

الموقف عن عبا الوقوف فلا تحسب المتشبه بالفقيه ففهمها فليس ذو

عبق

الوجهين عند الله وجهها سخفا لمن نحدث نحاطره وجه الدين كماله

الشموس بجافه سخن الميادين فهو اعطش الى الاوفاف من يمل الاخفا

واشبه الى الحرام من البنات الى الحمام واصب الى المال والجاه من العطش

الى المياه بل السرحان الى الشياه ينافر فيخرباويه وامر ويناطر فيضرب

الارض بكبر اللسان سفية الجبال الى اللطام شديد الحال يغصب

للذهب المذهب ويسم للنضار لا للنظار ففارقوا عاة الضلالة ثم

لايمان لهم وفانلوا ائمة الكفر ثم لايمان لهم

حيلة العلم فرفقان احدهما خازن والاخر خاين فالخازن الامين واثار

الرسالة وحامل الامانة صان بضاعة المعلم في صوان الصيانة ولم يملك

الثقوع الى خوان الخيانة فدانت له الاساورة وذلك له القسار و

خشعت له سلاطين العجم وخشعت له سراجين الاحم واستسلمت

لهمة الصور واعشوشبت بهر كنه الصاوي واما الخونة فقد

استخفوا واديعز سبيث شربع فم يحرسوها حق حراسنها وما رعوها
 رعايتها فم فوام حلباب النبوة واستلخوام اهاب الفتوة وسخوف
 عليهم الشيطان فعفر قوايمهم وقص قوادهم فصار صانهم ضمرا واعد
 فصيحهم سمارا ومن رزق دره العلم فباعها وايقن على هذه الامانه
 فاضاعها فهو في المفت بلعم الوقت وان بلاء بلعم ما كان بلاء خض بلعم
 ما بلعم الاذ ورفعه اخلا الى الارض واتبع هواه فصار من الهاوين اوزو
 خلعة اسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
 انظر الى هذه الجوارى المنشأة في هذه البحور كفلائد الدرر على حياز
 النجور موصولات في الخيام مشيرات بالسلام عن فرج الظلام
 ماهن الانفوس منعاليه وارواح منلاليه يذرعن دفعه الرفيع
 وليسبرن ويسبحن في حضرة الخضراء ويعبرن اجل فيها نظر العبر
 فانها عايس الفطرة وعمال الارزاق وعمال الاقان وطلايع الغيب وقوافل
 الرب تحمل على هذه الرزق الى كل حي وتحنى الى الارض ثمرات كل شئ
 فندبر في مقبوطها وصعودها ونفكر في نحوها وسعودها وغروبها
 وطلوعها واستقامتها ورجوعها واعلم ان الله سبحانه ابرام التقدير

واطلعها كالفواق على هذا الغدير ولا تظن انها تسير بسيرها فاما

بحر كها غيرها ولعمري الله ما يسوقها الا امر الله هو الذي ادار رجها و

بسم الله فحجها ووسسها والى ربك منهاها
ليث شعري

لم تحب الدنيا لسرور داركنه او لسرير ملكنه او لرج اصبنه او لعيش

استنطبه او لجر كنسبته او ثواب حزنه او عمل طرزه او لوقت صفا

فما كدرا ولد هرو فاما غدر هل اصحت ام الا امسيت مامورا و

هل بيت سكران الا ظلت مخمورا و هل قضيت شهوة الا اغبت و هل

شربت قهوة الا اغبت و هل اتعبت من عدائك الا تنفقت و هل سبقت

من عدائك الا وقفت فالذلة العاقل في دار فقرها طم وغناها عبوء

مقدمها خميص و واجدها حريص و ما راحته في مال طالبه مخفق و

صاحبه مشفق امله ساعب و حامله لاغب من اوقى القليل منه

ليستقل و من اعطى الكثير منه ليستقل فلا اجبل الدنيا مثلا الا

المداس اما ان يكون ضيقا حرجا او واسعا منفرجا ان ضاق فوجبا

بالخفا وان رجب فيشير العفا على الفقا الضيق يصح الكعوب و

العرقوب و الرجب يعجز الذبول و الجيوب و لبسته هذا لكعاب

من مصاعب المصائب بشرى للسالك الخافي في مجاهل هذه الفياض
 فاسلك هذه الفقار خافيا وتستر بجلباب الغيرة خافيا فهناك ترى اهل
 السلوك خافين وترى الملائكة خافين ولا يترك مغرر الفناء فبئس المغرر
 واضم اليك جناحك فانك بالخافي المفوس واخضع لعليك انك بالواد
 المقدس الفناء عذبة الغر وكنز لا يفي شجرة
 الخلد وملك لا يبلى دن الفناء لا يلفظها الا منجوت وجيفة الطمع
 لا يفر منها الا ممفوت الدنيا بكر والحريص محبوب نار شهوة مشبوب
 وماء وجنة مصبوب لا ينعني وينمي ليفضها وان ان قوما لا يحسدون
 الغنى على غناه يا نعيم الرزق غير ناظرين انا ما الطامع الا ذليل باخر
 في الطلب مستقدم وفي الظفر مسناخر فستربفنا علفنا عذ فلن
 تسمن بصر بع الضراعة واثرك مذاهب الذهب للطلب والطلب واعلم
 ان الحريص نار حمية فيها عين اليه والفناء عذ حنة غالية فطوفها دانته
 ينادي فيها الحريص ان لك ان لا تموت فيها ولا تنجي ويبشر فيها الفانم
 ان لك ان لا تجوع فيها ولا تغري كيف يامرون بالمعروف
 وما عرفوه وكيف ينهون عن المنكر وقد اقر فوه وهل يدل على الطريق

الامن سلكه ويصد عن الفسوق الامن تركه ومن الجايب كمال ذو عرش

اوسفاء ذو عطش اعاجم خرس يؤمئون الفراء وخوامع طلسم ينضح الفراء

مخانيث يقد من في معارك البساله وخنازير يرقص على منابر الرسالة

شياطين يحيطن الاصنام وسراحين يرضعن الاغنام وعلما ينضح الظلمه ^{راقه}

يودين الحله فيارها بين الضلاله وياثعابين الجهاله ما لكم اذا تكلمتم ^{صحه} تناء

وتفاصحنم واذا فعلتم نبا عدتم وتفا عدتم ثوبوا الى الله جميعا فانه غفار

لمن تاب انا مروون الناس بالبر ونفسون انفسكم وانتم تنزلون الكتاب

يام ايضا يخشى فراقه ولا يرجي افراده داوا امر اضك و

عالج فبينناك على مل عالج لوان لك بصير فرايت عبيطك بصير فرايت

كالطلم العريض وتسبعت كالقص الوريث وترجوا خلاص من الحريق فينا

مخدوع خلاص على الريق ان تهشكت رفعت غايات العنايات وان

تهشكت تشرت رايات المايات تضل لاجل البحران لا تخوف النيران

هل سدت عليك ابواب الفتن لا تخفها وهل مضيت مضلة الضلاله

الاخيت تخفها مثلك لا يصحبه الاثراب ولا يقبله الثراب ولا تضليه

الشمس ولا يخفيه الشمس ان تشك الكلب جرب وان غصك الهن

كلب فيج ان تدفن في التواويس فكيف تحشر في الفردوس ارجو نجاة
 المحفين باوزار جمعها كلا فكلما يطمع كل امرئ ان يدخل جنة نعيم كلا
 متى تقنوم عيشينك يا مبهوث ومتى تنبه
 من نغسك يا مسبون ومتى تنصب من نكسك يا هاروث
 عرضت عليك زهر الدنيا ففسيت كلا الله العليا طائر الخنك
 وكلنا اسلحتك بينا لك لفظت الحبه ولم تبصر الحابل فترك ملك بابل
 فبقيت محبوسا وعلفت منكوسا والظالمون مهلكوا نفوسهم
 والمجرمون ناكسوا رؤسهم رب فطنة تسوفك
 الى فتنه ورب ذكي احرقه نار ذكائه ورب تقى اغفره ماء بكائه ورب
 عابد ماله من صلوة الا الشهاد والنصب ورب فقيه ماله من علم
 علم الا الصياح والخبث تنفض الزهاد يوم يقوم الاشهاد
 يحشر عباد اعمالهم ازيد ويبعث افوام عاجز حصورهم زناير ومزخ
 ظهورهم زناير وقلبات كلامهم زناير وسنرى حين تبدوا الضماير
 يوم نبلى السراير عما لا يحسبها الغافل زلا لا في وقعه فاذا هي سراير
 بفيعه رب طاويتشبع ورب انلغ

زخارف
 ٢

يُتَّبَعُ وَرَبِّ اعْرِضْ مَقْبَلًا وَرَبِّ جَانِبِ مَطْعَمٍ وَرَبِّ حَسَنَاءِ
مَرْدُودَةٍ وَرَبِّ خِرْفَاءِ مَحْسُودَةٍ اخْلَاقًا وَمَنْعَاكِهِ وَشُرَكَاءِ مَتَشَاكِسِ
وَأَقْسَامِ مَنِبَاعِهِ وَمَا مِنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ سَبَبٌ وَاحِدٌ وَأَحْكَامٌ مُنْعَلَةٌ
وَقَضَاءُ فَرْدٍ وَأَحْوَالٌ مُتَجَدِّدَاتٌ فَدَرَةٌ غَلِيَّةٌ وَأَفْئَادٌ مُتَغَايِرَاتٌ وَ
بَيْضَةٌ مَكُونَةٌ وَأَفْرَاحٌ مُنْتَظِرَاتٌ كُلُّهُ فَدْسِيَّةٌ نَشْتَجِي الْإِيمَانَ وَالْكَفْرَ
كُنْزِيَّةٌ الْمَسِيحَ نَخْرُجُ الْحَمْرَ وَالصُّفْرَ وَالشَّمْسَ يَهْرُهَا نَلْقَوْنَ الْخَبْرَ الْيَقِينُ
وَالْجَارُ بَقْدُومِهِ يَنْحِتُ الْمَهْدَ وَالنَّابُوتُ الدَّعْوَةَ وَاحِدَةً وَازِيَّةً ثَانِيَةً
السُّنَّةُ الرِّسَالُ وَالْمَقْصِدُ وَاحِدٌ وَإِنْ تَفَازَتْ جِهَاتُ السَّبِيلِ تَارَةً
نَسْفِي بِهَا وَاحِدٌ وَنَفْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
يَا مَرْسِلُ فِي مَحَارِبِ الْحَقِّ حَسَامَةٌ وَيَا طَوِيلُ الْأَمَلِ كَسَامَةٌ مَا أَشْبَهَكَ
فِي فَصْرِ الْعَمْرِ وَطَوَّلِ الْأَمَلِ بِالْجَلِّ عَنُقُ طَوِيلٍ وَذَنْبُ قَصِيرٍ وَجَسَدُ
كَبِيرٍ وَآذَنُ صَغِيرٍ فَلَا تُرْبِطْ خِيُولَ الْخَيَالِ عَلَى طَوِيلَةِ الرِّجَالِ وَلَا تُفَرِّجْ
كَالْفَاصِلَاتِ بِتَقْصَارِهِ الْبَقَاءَ وَانْظُرْ إِلَى مَنْ أَسْرَهُ الْمَوْتُ وَسَبَّأَ إِلَى
أَخْوَانِكَ كَيْفَ تَفَرَّقُوا أَيَادِي سَبَابِ اسْلَافِكَ تَبَدُّدُوا أَوْبَادُ الْآفَافِ
ذَهَبُوا وَمَا عَادُوا فَأَعْنَبُ بِفَنِيَانِكَ وَفَنِيَانِكَ فَسْتَأْنِثُكَ الْمَوْتُ

وان لم ياتك دفنت توامك ونسبته فما الالمك جعلت اسباطك
افراطك وفدنت اعمامك امامك نفقت يد السلوة عن ثياب
العامة والسامة وتركتم اكله الحامض والسامة ثم فقم غدا لا غرة
بتغير البزء فما اسفلك وما اقساك وما اغفلك وما انسك
نبتذاخاك بالعراة خاليا ونعود من الغراء ساليا كان لم يكن بينك
وبينه علافة وما كان بينكم صداقة فسا فليك اذا طال عليك^{مد} الا
الزمانى فتربصنم وارثنم وغرنكم الامانى ^{ذكر الله}
اشرف لا ذكار فاذكروه بالعشي ولا بكار ذكره مفدح الارواح
الصدى كالصبار وحده الا فاحى النديه فاذكر الله ذكر كثير او
كبره تكبير احى اذا اخلصت الذكر فاترك الصوت والحرف واذا شئت
وسكرت فاكسر الطرف السجود ما جل عن نفراث الجباه والذكر ما
خفى عن حركات الشفاء فجهز لظلمة الاثينة الى حظاير قدسه واذكر
الله فى نفسك بذكرك فى نفسه وفل من يذكر الله بلسانه نورعا
اذكر ربك فى نفسك نصرا ^{طرف رافد وحرص}
وافد وخطو فى الامل فسيح وفدح فى العمل فسيح خلقت فى العمل

قعدة ضجعة وفي الامل طلعة قبعة لم يهتف بك داعي الشوق فلا
تهيب بالغاغل كاصحاب الكهف خاط عينيه وكلب هواه باسطا
ذراعيه نوم البطلة نوم اصحاب الرقيم وليل العشفة ليل السفين
يضحون ضجيج الورق السواجع ويخافون جنوبهم عن المضاجع يطون
النهار على طوى الاحشاء ويصلون صلوته الغداة بوضوء الفشاء
عند الله فطورهم وعلى الله تحورهم وهو يعصمهم وفيهم يطعمهم
وليستهم يروصهم في سوارد الاجنهاد ويكلمهم بمراود السهاد
حتى يبين لهم العلم من الجهل وينضح لهم الحزن من السهل ونور
اليقين من ظلم الشك وصبح الايمان من عشق الشرك فيمد لهم
موابدا لاجرويفك عن افواههم طابع الحجر ويقال كلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
يادنيا وخطاب لقا في مجاز هل السغار الآخرة على جسر كبحار
لك من محروم بنا له ومن مهضوم ينظلم ومن منكظوم لا ينكلم لا لك
من بائف نذ هل الحليله عن الحليل وفاقه يعجل الراسيع عن
الاحليل بنا لك من ليت نفر من الاعناق ومن ذئب يفترس

العناق ومن فليب يلمع الانام ومن فلوب يفتح الاغنام ومن سقا
نحيق العرايس على منصه العرس ومن فراك يذبح الفوارس على
مخذه الذرس ومن مغر يجعل النخفق بشفه الطلى ويشكل الامان بالطلا
ومن نكد يحلى الدمار عن الال وقلب يخذع الظما بالال وما اضر لك
مثلا الا التمساح يخرج الى الفضاء متشرفا فيسئلنى على فناء يفتح
فاه فيفع عليه نبات الماء سواكر ويظللن عليه رواكد يجمعن لماظه
فيه ويلفظن ما اجتمع من الدود فى فيه حتى اذا اسدن ثل الجمع
ونفض الرجوع اطبق الاشداق واوصد الاغلاق وخاطفكده
وحاص واب غائما وغاص والتمساح اذا اتخذ سبيله فى الجسر يا
فلن تستطيع له طلبا لا تترك تغلب الكبار ولا ^{مجاد}
فى الاغوار ولا التجاد واطلب ابن بجده هذا الامر فى المسح والى مجاد
الله ولا تبتعد لداهم الاسجاد واعلم ان الذهب عجل هذه الامه ففرقه
ثم حرقه ثم انسفه فى الماء وارقه انظر ان قصه السامرى سمى كلا انها
فاغنيه لى ليس السامرى من اسنغار سارا وخجلا واتخذ منه عجلا
انما السامرى من شم للجاه والقبول وخدع الاعمار بقبضه من اش

الرسول نخل من زينة القوم اوزاراً وجمع زبرجاً مسنعا رافضاً لبداً

مليوذاً وصاغها وثناً معبوداً لا يصبر عوانه النفس عاليه ولا يسمع

خوانه الا اذن واعيه فلا تخرف عن الشرع السوي كالفرقة الموسوية

ولا تمديد الالتماس الى الشجيع ليسند بالابساس واذ القيمة فعليك

ان نقول الامساس واخمس يقوم بعجم طين الذهب يرقص على

ظفرهم واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ارزاق

وجود وسماط ممدود عليها من الخلق اصناف كلهم اضاف

هنا يلم البشاة وذا يلفظ الفئات رجل يكيل بالصاع ولا اخ

يلبس ركة الفضاع هذا ينهش اللحم فيسحق وهذا يجسور المرق

مسيحاً بعضهم يترقى بالعلالة ويخرج بالخلالة وبعضهم كاليفر

الجلالة وكل خليف بما اطلق له وكل ميسر لما خلق له كلهم ضيف

وما في الفهم حيف يجمعهم على نزل مفسوم وما ننزله الا بقدر

معلوم لا المضيف شحيح ولا ثم ثمين وترجم فان تراحمنا لا رذل

على الرزق بنفاحم ونهافت فاشري في خلق الرحمن من فوقنا واث

كل حاضر مداما ساغداً وسوديعاً وكل طاعم ظرفاً ما فضعه

أو قصيعه ومن الجهل حسد العصا فير على اليعا فير وغبطه السنور
على الثور ومن البسفه عضه الطمح على الفلايض البرل حسداً
على ما او نيت من بسطه النزل يحسدها على كثرة طعامها وشربها
ولا يرى رجاها وفتحها اهابها وقوة مجيها وذهابها ويفبطها
على اواردها واعلافها ولا ينظر الى سعة علافها وعظم اجوافها
ثم الى نفع البانها ورفق صوافها فيا محبوب البصيرة لا تحسد اخاك
على نعم الله فلعلة ارحب منك وعاء ولا يغبطه على رزانه اللهم فلعلة
اوسع منك امعاء ولا تخفهم كما من الرزق بالمعول ولا تنظر ^{حوال} الا
بالطرف الاحول واذا رايت الفقير والغني يجتمعان على ^{فطور} سحور
فارجع البصر هل ترى من فطور ^{الحرام كثير العود}
والحال كثير المدد ذاك مدده فيضي وهذا مدده ارضى ومن اقرب
درهما بدرهمين فقد باعهما بهمين وقضاء الحرام افيح واسيع وصعيد
الحلال ابرق شاسع الحرام غريب سفيا قليل بغياء سخابه قليل المكث
واسبابهم وشيك المكث فبك اذا امتلأ انكها وشواظ اذا انلا
انظفي وما حل وقل خير ما حرم وجل والعفاء على خيرة وسعها الضعفاء

فيخرجها الغافل بجهله لعياله واهله يسر فيبلغه الايام صلولاً

اليامى ويسلب غلامه حشيش الامل غلظه بكدا لا نامل يغصب شرا

العطشان فيقتسبه ويسلب لباس العريان فيكنسبه ثم يحمد الله على

هذه الكسوة ويشكره على تلك الحسوة فيا هؤلاء غمدونه على ما اقل

صاحبه دونه وتشكرونه على عرض استحقوه او ينثم ذبحتموه او دمه

سحقتموه او شراب احسنتموه ثم سحقتموه ايحبكم حرز طقموه وست خرقوه

وزاد شرقتهم وماء وجار قتموه وطرف ارقتموه لغوث ذوقتموه وتشكرون

الله على سحت قضمته اسنانكم وغصبه منه ايمانكم فل بئسما يامركم

به ايمانكم لا وصول الى مقامات العلا بالايمافاشا

البلاء ونخرج كاسات العنا ومن طلب الدشر بالاجاج المرو من امل

المناصب طرح المكاسب وركب السباب ومن احب الشئ الخثير

وكره الشاف الخفير قطع المهام والفا المكان وفارق الانزاب ^{البحر}

وعائنه الاقناب والكيلان وودع الخليط والضجيع وردع النصير

والنضجيع انظر ان الشرف لم يدرك بالنواني وبحر يرفيع بالاواني

او ففرميس بسير السواني لا يستوي الفاعدمع الولد والاهل

والسايح في الحزن والسهل لا ان الرفعة في اطيح الرجل لا في غطيح
 النايح وصلو الفاعل على النصف من صلوة الفايح افسن سكن سهم
 المباء ونعود شهوه الباء ولم يخرج من الظلال والكن ولم يعرف
 غير انغاب السن كن لا يفرغ الا الجبال الرواسخ ولا يدرع الاميال
 والفراسخ وان ظم لا يعرف الا حشيش الفلاة ولا يسمع الا نشيش
 المفلاة وان شرب لا يشرب الا التمد ولا يعرف في الحرقعة الحمد
 مسعر حرب يناطح الانراك بالتريك وحلس اسفار ليسنظل بالاراك
 دون الاريك ومن محبوب البلاقع فهو في البلاد غير قطير او نشا
 في الحليه وهو في الخصام غير ميين نبليح الغسق
 ونفس الفلق وجفت افكار الشباب المورقات وانفضت الليالي
 الخفاف واسفل الصباح وعشي المصباح وناحت الورق الفصاح
 ولا ندري انيشق عمود الصبح عن يوم عيد وسعود او يوم عاد وثمود
 الا انه علم المعاد ولا يدرك بالاجتهاد ما للبحا المسنون والعلم المكثو^ن
 وما سيكون بعد المنوز هيما ت لفد طمست اعلام الوادي وطاح
 صوت الحادي وحار طرف الهادي وضلت الفافله وهلكت

الراحلة ونفر قوا شئنا ناعباد يد وتورطوا في اوهاد واخاديد ثم
 بهم ايدي الرياح المؤنكات في مهاوى الدركات ينادون بالدليل
 الاجودي ديناجون الشفيع الاحودي وهو حجب تحيرت في حقا
 وحسابكم والصبر اخلوني واوليكم ولا ادري ما يفعل بي ولا
 بكم الدنيا امان او غارة لا يطعم والعا
 الا الصغار ولا يرغب في الغان الا كلب ضار نذل الفالفا
 نفا وار تكب الفساد فساد يملك عشرة اوماء في اس عشره اوفته
 ويكنس حلة فيس نفوى ثله ويسجد البيوسا فيحمل دبوسا ويسخر نيا
 ويركب بعير فيسوق غيرا فلا تخفل بامثاله ولا تشبه لثمنه دني
 عليه كان وجدار عليه صدار وطرايا عليه سربال ذشب يلبس فيه
 وكلب يفود حمرا مستنفه لاخير في الاصول والفروع ولا راي
 للثبع والمنبوع انهم رذالة السعير وخالة كماله القمر والشعير يقرون
 باعوانهم وشهورهم وينبذون الاخره وراء ظهورهم اذا وجدوا
 زخارف الدنيا فجلوا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده قوا يقولون
 من الفرقان ويخرون والاذقان لا ينقبون في ما من الا ولا يرقبون

في مؤمن الا النساء عوايق الحجال شفايق

الرجال الرجال قوامون والنساء قوادعهم اعضاء الدين وهن

سواء ما هن الا مكاريب زروعهم وشراسيف ضلوعهم لا

فارفقوا بهن فانهن لحم على خوان واسنوصوا بهن خير فانهن

عوان ورجل بلا بعل كرجل بلا بعل والغريم مفتاح الزنا والكنكاح

ملواح الفنى ومن نكح صفد بعض شياطينه ومن تزوج فقد حصن

نصف دينه الا فانقوا الله في النصف الثاني فان خراب الدين

بشهوئين شهوة الفرج وهي الكبرى وشهوة البطن وهي الصغرى

فاعسر الركبين واحكم الحصنين واذا فرغت من الرواق والصفة

فلا تهمل السفيفة ولا سكره واعلم ان الدنيا والاخرة ضربان

لك اليهما كرتان احدهما حرة حريفة والاخرى امه مريفة فاجعل الحرة

يومين فان لها قسمين وللامه قسمان فان لها في كتابك اسما واضعف

نصيب العففى ولا تنس نصيبك من الدنيا واحفظ القسم العا^ل

ولا تكن من مجبور العاجلة فالويل كل الويل ان تميلوا كل الميل

فانق الميل بالقلب فكل اولئك كان عنه مشؤلا وان كان ولا

فللاخر خير لك من الاولى وان انقيت الزيف فطلق الدنيا انها زايله

وان خفتم الا تعدلوا فواحدة لله در طايفه

بالكعبه طايفه اهاب بهم داعي الحق كل من عليها فان فمن قوا

عن القميص وبرزوا في اكلان ثم صفوا في صفصف القيمة ومثلوا

منجر النداء ووقفوا في عرصه النجلى ومهبط الكرامه وحطوا من

فيه العاهات ونزلوا منزل المباهات ثم افاضوا بوجوه غرور

غير الى المشعر الحرام ومحس الكرام ثم هبطوا الى مخر الفرابين ومعهم

الشياطين وخلعوا الدثار وبدلوا الديور ونزعوا الشعان وحلفوا

الشعور اعلنوا باغار يد الحام في تلك البوادي وطيروا غربه الاصا

في الوادي ثم طاروا الى بيت الله علفين وطافوا مقصين ومحلفين

واستقبلوا البيت العتيق واستسلموا المسك الفتيق فادر كوا

نهضة الفرض ولقوا سره الارض وقبلوا يمين الله ثم زاروا امين الله

نوجهوا من المرتع الاحدى الى الموضع الاحدى حيث نفعوا جباه الملوك

الصيد لثمة ذلك الوصيد ويصيح هزبر الغاية كالصبع المغزل وطاور

الصدرة كالوضع المبطل فضاك يتناثر عارضه الغيب على الزوار

المضجع²

وينقاطر نفاذه الغيث على النوار فيقبض كل زاير ما لا يفترسه كل ليش
 زاير يرج في مضرب حجامبر ورا وينقلب الى اهله مسرورا
 ان لنفسك عليك حقا فلا تنمله وان له لوز را فلا تمخله
 انها لك نرب وهي نافذ الله لها شرب فلا تظلمها بعلاو صلوه وضوء ولا
 تمسوها بسوء واذا اوفت بعهد الله وحافظت على فرض الله فذرها
 تاكل في ارض الله مالك تختار من الاطعم اطعمها ومن الاشرب
 اعدها ومن المساكن احصها ومن الملا لبس احسنها ومن المراكب اجراها
 ومن المشارب امها فان اكل السهين غير الغث وتلبس الثمين دون
 الرث فان ترك اخوك بطم لبسته على غم ولباس النقص ذلك خير
 وقد ما تركته هدا خلقته بالمعاصي ودرسته ولوثته بالمآثر
 ودرسته فهو سحوفه خرف وفنق لا ير فوه ريق يضال فيه الخياط
 ولا يجد فيه الا خياط لا يسترعون حرو ولا يردون حجر وولا
 تسر سؤا العريان وفتور لا تدرك بنظر العريان ثوب مطوى
 نبض خرو من يوم الشمس وبين مكثوم تظهر عيوبه يوم الخش واذ النجاش
 هذه الظلم بند ولك النلم واذا برزت من مقيوه الرمس الى مشرفة

الشمس يدالك ما جئته بالامس سوف نرى اذا طلعت من غف

النفاوس الى البلاقع كيف اتسع الخرق على الراقع وشنتك المراك

اذا انشقت العبراء على جبهها وسنبلى السراير اذا اشرقنا الارض

بنور ربها اجارنا انا غريبان ههنا

وكل غريب للغريب نسيب اينها النفس طال ما سلكنا في سفينه

الحق زوجين وسبكنا سبك النصارى في اللجين حتى تهووت

غاسيه الشباب بصباح المشيب وعصفت جايحه الكبر على

الفراح العشيب وطار الصفر الجداوى واسف النفس المصرخى

الرحيل الرحيل فقد نصب روانا في ديار الغربة وطال ثوبا في هذه

الثرية وفدان اوان المسير والله والحال ليسير فناهبي وهبي و

ارحلى معى فاني ذاهب الى ربى حنانيك يا جارنى وافديك يا

سارنى بعلك شيخ سقيم وانك عجوز عقيم واوان الحزن زريعان

الحداثة والزراعه فى اول الخريف لافى اخر المصيف ولكن لا يسجد

من روح الله العجيبين من امر الله لعل الله يجمع شمل الاحتراب ويشد

مرايل الاسباب ويرد ضالة الشباب فيجعل العجوز عانقا والعقيم

نائقا وفدا نأحه وفعل بلا عسى واعل ما نرين بعك كيف ارى
 ملكوت السموات واخذنا في الشهوات وكيف طهر بدينه
 الغنيق عن اصنام الخيالات وكيف وهب له في عهد الكبر
 سليل غيب نشا في مهدي الفكر خلد ذكره بين العالمين
 والعالمين وجعل لسان صدوق في الآخرين وما ذاك الا
 ازاهير عرضت عليه من اغصان الغيب فشمهن وطبورن
 تفرقت اجزاؤها على جبال القدس فضمنهن

واذا نبلى ابراهيم ربه بكلماتهم

تمت الرسالة في سنة

من الهجرة

